تحليل محتوي بحوث ودراسات الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع في مجال الهجرة غير الشرعية للشباب عالميا ومحليا

Content analysis of research and studies of professional practice in community organization at the field of illegal migration of youth globally and locally

إعداد

ا.م.د / باسم يوسف محمد المؤذن

أستاذ تنظيم المجتمع المساعد كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة حلوان

مستخلص:

يعد تحليل المحتوي فى البحث العلمى أحد الأساليب البحثيه التي يستخدمها الباحثون لوصف المحتوى محل الدراسة وصفاً موضوعياً ودقيقا، ويستخدم تحليل المحتوى أساساً فى جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالمصادر المختلفة للأبحاث والدراسات العلمية، إنتشرت دراسات تحليل المحتوى في البحث العلمي ليصبح هذا الأسلوب من أكثر الأساليب البحثية المتميزة في البحث العلمي، وتعتبر الخدمة الإجتماعية بصفة عامة وطريقة تنظيم المجتمع بصفة خاصة من أكثر التخصصات التي يمكن أن تستخدم تحليل المحتوي لدراساتها للوقوف علي نقاط القوة والضعف فيها، لذلك إستهدفت تلك الدراسة تحديد واقع محتوي بحوث ودراسات تنظيم المجتمع في مجال الهجرة غير الشرعية للشباب، وكذلك تحديد نقاط القوة والضعف في بحوث ودراسات تنظيم المجتمع في مجال الهجرة غير الشرعية للشباب، ثم التوصل إلي رؤية تحليلية لكيفية استخدام المنظم الاجتماعي لنماذج ومداخل طريقة تنظيم المجتمع لمواجهة مخاطر الهجرة غير الشرعية للشباب، وتعتبر تلك الدراسة من نمط البحوث والدراسات الوصفية التحليلية وهو الذى يقدم فيه الباحث فهماً متعمقاً وتفسيراً شاملاً لمجال البحث الموضوعى في مجال الهجرة غير الشرعية للشباب، وقد توصلت الدراسة إلي تحديد الواقع الفعلي للبحوث والدراسات التي أجريت في مجال الهجرة غير الشرعية للشباب وكذلك تم تحديد أهم نقاط القوة والضعف في تلك الدراسات وتم التوصل إلي رؤية تحليلية من وجهة نظر الباحث لكيفية استخدام المنظم الاجتماعي لنماذج ومداخل طريقة تنظيم المجتمع لمواجهة مخاطر الهجرة غير الشرعية للشباب.

الكلمات المفتاحية: تحليل المحتوي، تنظيم المجتمع، الهجرة غير الشرعية، الشباب.

Content analysis of research and studies of professional practice in community organization at the field of illegal migration of youth globally and locally.

Abstract:

Content analysis in scientific research is one of the research methods used by researchers to describe the content under study in an objective and accurate manner. Content analysis is mainly used to collect information and data related to various sources of research and scientific studies. In scientific research, social work in general and the method of community organization in particular is one of the most specialized disciplines that can use content analysis for its studies to identify its strengths and weaknesses, so this study aimed to determine the reality of the content of community organization research and studies in the field of illegal immigration of youth, as well as Determining the strengths and weaknesses in the research and studies of community organization in the field of illegal immigration of youth, and then arriving at an analytical vision of how the social organizer uses the models and approaches of the method of community organization to confront the risks of illegal immigration for youth. The researcher has an in-depth understanding and a comprehensive explanation of the field of objective research in the field of non-migration Legitimacy for youth, and the study reached to determine the actual reality of the research and studies conducted in the field of illegal immigration of youth, as well as the most important strengths and weaknesses in those studies were identified. Illegal immigration of youth.

Keywords: Content analysis, community organization, illegal migration, youth.

أولاً: مدخل مشكلة الدراسة.

يعتبر الشباب من أهم الموارد البشريه لأي مجتمع لما لهم من قدرة على الانتاج والعطاء، فهم يمثلون الأداة والهدف لعمليات التنمية، وكذلك ترجع هذه الأهمية أيضا إلي ما يتميز به الشباب من خصائص جسميه وعقليه ونفسيه وإجتماعيه تؤهلهم للمشاركة في تقدم وازدهار مجتمعاتهم، كما يعتبر هم الأكثر رغبة فى التطوير والتجديد، وأكثرهم في تقبل الحديث عن الأفكار والتجارب، وبالتالى فإنهم يمثلون مصدراً أساسيا من مصادر التغيير فى المجتمع.(أحمد، 2013، ص.20) فالشباب من أهم العناصر المؤثره فى التنمية المستدامة فهم دعامة الإنتاج، وهم العنصر الذي لا يمكن الإستغناء عنة فى عمليات التنمية، وبالرغم من أهمية جميع عناصر الثروه البشرية ومواردها في تقدم المجتمع وتحقيق تنميتة، إلا أن الشباب يمثلون أهمية تفوق أهمية العناصر الأخري، والسبب الرئيسى لدراسة الشباب ورعايتهم راجع أساسا إلى ماتمثلة تلك الفئة من قوة فى المجتمع ككل.(شحاته وأخرون،2013، ص.209)، لذا فالشباب يمثلون القوه الحقيقية التى يجب التعامل معهم بشكل يتميز بالخصوصية وتوفير كافة المقومات التى تدعم من وجوده داخل الكيان المجتمعى والتى من أهمها تنمية وعيه ومهاراته المختلفة والعمل على توفير كافة متطلباته من أجل تحمل المسئولية وأداء الأدوار المطلوبة منه.(Leterman, 2006, p.9240)

وبالتأمل إلي الشباب عامة نجد أنهم يمثلون عصب المجتمع ومستقبله، والأساس الذي يبني علية التقدم في كافة المجالات، فضلا عن أنهم أكثر فئات المجتمع حيويه وقدرة ونشاط وإصرار علي العطاء والعمل، ولديهم الأساس الجيد والرغبة الأكيدة في التغيير مما يجعلهم يهتمون بسبل علاج المشكلات(السيد، 1999، ص.263)، حيث يعد الشباب الركيزة والدعامه التى تعتمد عليها المجتمعات والأمم وبقدر تحلى هذة الفئة بصحة نفسية جيدة، تكون قوه وتقدم هذة الأمم وتلك المجتمعات، (Larton,2015,p.36)، فهم مستقبل البشريه وقوة المجتمع ككل حيث أنهم أكثر الفئات العمرية حيوية وقدرة على العمل والنشاط وهم المصدر الأساسي للتغيير في المجتمع لكونهم الفئة الأكثر رغبة في التجديد والتطلع إلى الحديث (فهيم، 2007، ص. 52).

وتواجه معظم الدول النامية فجوة كبيرة بين تطلعات شبابها نحو مستوى معيشي أفضل للحياة، وبين قصور الموارد والإمكانيات المادية والبشرية عن تحقيق هذه التطلعات مما يزيد الأمر صعوبة (عثمان،2003، ص.296)، وهذا دفع الشباب إلى ما يسمى بالهجرة غير

الشرعية، بالرغم من أن الهجرة ظاهرة قديمة، والهجرة هي انتقال الأشخاص فرادى وجماعات من موقع لآخر بحثاً عن الأفضل اجتماعياً أو اقتصادياً أو أمنيا، وقد عرف الإنسان مثل هذا الانتقال دون قيد أو عائق، حتى ظهور الثورة الصناعية وما تبعها من تطور في القوانين محلياً ودولياً فظهرت الحدود وجوازات السفر وتأشيرات الدخول التي حدت كثيراً من حرية تنقل الأفراد والجماعات ونظمت عملية الانتقال في إطار الهجرة المشروعة عبر الدول (السريانى، 2010، ص.3)، وهذا ساعد علي نشوء هجرة موازية سميت بالهجرة غير الشرعية، بقيام شخص لا يحمل جنسية الدولة أو من غير المرخص له بالإقامة فيها بالتسلل إلى هذه الدولة عبر حدودها البرية أو البحرية أو الجوية، أو الدخول إلى الدولة عبر أحد منافذها الشرعية بوثائق أو تأشيرات مزورة، وغالباً ما تكون الهجرة غير الشرعية جماعية ونادراً ما تكون فردية وهي هجرة معروفة في كل العالم.

وعلى المستوى الدولى نجد أن معظم دول العالم تعانى من ظاهرة الهجرة غير الشرعية فالبنظر الي المجتمع الأوربي نجد ثمة مجموعة متنوعة من الأثار السلبية الناجمة عن تزايد اعداد المهاجرين غير الشرعيين الى اوربا حيث تشير الإحصائيات أن وجود أكثر من أربعة ملايين شخص يدخلون حدود دول اوربا سنوياً بطريقة غير شرعية. (اللاوندي،2009،ص.4)، فالمجتمع الامريكى نجد أن تسعة مليون شخص يهاجر الى الولايات المتحدة الأمريكية بطريقة غير شرعية سنوياً وهو ما يحدث العديد من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والصحية والسياسية للسكان الاصليين بالمجتمع الامريكى , (mooney& Knox 2007,p.25)

وبالنظر الى المجتمع الاقليمي فى المحيط العربي نلاحظ أن قضية الهجرة غير الشرعية يوجد لها عدة تداعيات وأثار على الواقع العربى خاصة فى ظل زيادة الحروب والنزاعات المسلحة بالمنطقة وعدم الإستقرار الأمنى وتدنى المستوى المعيشى والإقتصادى للعديد من السكان، حيث تشير الاحصاءات الى زيادة عدد ضحايا الهجرة غير الشرعية من البلدان العربية خلال السنوات العشر الأخيرة بنسبة تفوق ال200% بما يمثل إستنزاف واضح ومستمر للموارد البشرية للدول العربية وتعوقها عن تحقيق معدلات التنمية المطلوبة بإبعادها الاقتصادية والاجتماعية المستدامة، لذلك تتضارب التقديرات لمثل هذه الهجرة، ولكن منظمة العمل الدولية تقدرها ما بين (10-15%) من عدد المهاجرين في العالم(يونس، 2016، ص.15)، وأكد على ذلك دراسة ريدر Reidar (2017) حيث أظهرت هذه الدراسة حجم الارتفاع الواضح للمهاجرين غير

الشرعيين نتيجة للرغبة في الحصول على الكسب السريع والمغامرة والحماس الزائد الذى يتمتع به الشباب وجموح تطلعاتهم إلى المستقبل والسعي المستمر إلى بلوغ الرفاهية الاجتماعية والاقتصادية مهما كلفهم ذلك من أخطار وتهديدات.

وفي مصر فإن ذلك يوضح أن تهريب البشر خطراً علي الأمن الوطني والسياسي، ومن ناحية ثانية فإننا نجد أن للهجرة غير الشرعية آثارها السلبية على الأطراف المشاركة فيها، فهى لها آثارها السلبية على المجتمعات مثل محافظات (كفر الشيخ، البحيرة، الغربية، الشرقية، المنوفية، الدقهلية، القليوبية)، التى إنطلقت منها في الجنوب، لأنها تفرغ هذه المجتمعات من طاقاتها الشابة التى أنفقت الكثير لتأهيلها، ومن ثم فهي تعمل على هدر المزيد من مواردها إلى جانب أنها تحرمها من طاقاتها الشابة التي كان من الممكن أن تساعد فى البناء والتنمية والتحديث إضافة إلى أنها تشوه صورتها بإعتبارها مجتمعات عاجزه عن إشباع حاجات مواطنيها، كما أن لها آثارها السلبية على المجتمع المُستقبل لهذه الهجرة لأنها تؤسس على أرضه جماعات من البشر مختلفة فى ثقافاتها ونوعية حياتها، وإلى أن يتم إستعابها ودمجها فسوف تظل دائماً بؤراً للتوتر وعدم الإستقرار الاجتماعى وكذلك لسلوكيات العنف والإنحراف والتطرف والإرهاب التى قد تظهر فى سياق عدم الإستقرار. (ليلة،2012، ص.117)

ولقد أشارت إحصائيات وجهود منظمة مكافحة الهجرة غير الشرعية في تقريرها السنوي خلال الفترة من 2016 حتى 2017 أن إجمالي أعداد المرحلين من دول مثل إيطاليا واليونان (546) وطبقاً لبيان إحصائي قامت به أن عدد القضايا خلال تلك الفترة (275) قضية هجرة غير شرعية، وأيضاً صدر بيان إحصائي بحالات الإحباط وعددهم (113) حالة، وتم ضبط عدد(5803) شاباً خلال ذات الفترة منهم (1899) مصري، وهذا ما أكدته دراسة بحثية أجراها المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية بين الشباب المصري الذي يرغب في الهجرة بصورة غير شرعية، حيث أكدت على ما يلى: (587) شخصا غرقوا في البحر المتوسط نتيجة الهجرة غير الشرعية عام 2018، حسب تقديرات منظمة الهجرة الدولية، 1773 ماتوا بسبب الهجرة غير الشرعية عام 2017 (جريدة الوطن، 2019).

وتشير الأرقام إلى تفاقم مخاطر الهجرة غير الشرعية للشباب حيث أزدادت فى الآونه الأخيرة أعداد الشباب الذين تم ترحيلهم من دول الإتحاد الأوروبى بعد هجرتهم غير الشرعية ومواصلة عصابات التهريب وسماسرة السفر جذب الشباب من خلال العديد من الأساليب فى مقدمتها العزف على حلم الثراء والخلاص من عسر الحياة بإستخدام القوارب القديمة المتهالكة

المكدسة بأعداد كبيرة من بينهم أطفال من راغبي الهجرة (فرج،2012،ص.325)، وتأتى البطالة على رأس الأسباب الإقتصادية للهجرة غير الشرعية فى مصر حيث بلغ معدل البطالة عام (2021) في الربع الاخير بنسبة (7،4%) مليون من إجمالى قوة العمل المقدرة ب (28،4) مليون نسمة رغم الجهود التى تبذلها الدولة لتقليل نسبة البطالة وإيجاد فرص عمل للشباب (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء،2021)، ولقد أوضحت وزارة القوى العاملة والهجرة أن هناك العديد من الآثار السلبية التى تعود على المهاجرين غير الشرعيين، والأخطر من ذلك كله أن كثير من محاولات الهجرة غير الشرعية يكون مصيرها الفشل فإما الغرق أو القبض على المهاجرين وترحيلهم من جديد لبلادهم خاسرين ما دفعوه لمن سهل لهم ذلك أو إيداعهم بالسجن. (بدر الدين،2007،ص.1663).

ومع التطورات والمتغيرات العالمية وخاصة بعد الأحداث الأخيرة تزايدت القيود المفروضة على الهجرة وهى أساساً قيود تمييزية، بحيث يسمح بها لأنواع محددة من الهجرة بينما تمنع أنواع أخرى، إما لأسباب أمنية ودعاوي مواجهة الإرهاب أو بحثاً عن مهاجرين ذوى كفاءات متميزة، ومع تصاعد الدعاوى العنصرية والتطرف الدينى ونمو المخاوف من الإرهاب مما جعل الدول الأوروبية تفرض الكثير من القيود والإجراءات التمييزية، وهو ما أدى إلى أن يصبح البحر المتوسط مقبرة تلتهم آلافاً من المهاجرين غير الشرعيين القادمين من إفريقيا، ولكن الأمر لا يقف عند هذا الحد فالفقراء هم المهددون هم وأسرهم بالمزيد من الفقر لذلك يغامرون حتى بحياتهم فى مقابل فرصة عمل غير شرعية فى أوروبا، وبهذا يوقعون أنفسهم فى شراك شبكات وحشية تحولت سريعاً من عملية شحن المهاجرين غير الشرعيين إلى عملية الإتجار بالبشر لأن لا أمل لهم فى الحياة على أرض بلادهم الفقيرة والتى تزداد فقراً بفعل إستغلال وإستنزاف الدول الغنية لمواردها وإنخفاض فرص العمل فى بلادهم كما يزداد بها معدلات البطالة، لذلك يعتبر كلاً من البطالة والفقر هما السببان الرئيسيان وراء طلبات الهجرة بالإضافة إلى ضعف النمو الإقتصادى فى معظم الدول النامية وإزدياد نسبة الفقر والبطالة وقلة فرص العمل، مما نتج عنه مشاكل اجتماعية مختلفة، فضلاً عن غلق أبواب الهجرة القانونية من طرف الإتحاد الأوروبى، كل تلك الأسباب جعلت الشباب يُقبل على الهجرة غير الشرعية على الرغم من المخاطر والتهديدات التى تواجهه أثناء العبور الى بلد الهجرة أملاً منه لإيجاد مخرج لأزمة البطالة والفقر والتهميش التى يعيشها فى وطنه. (حسونة،2015، ص.4)

ومعنى هذا أن الهجرة بالنسبة للمجتمع لم تخفف من وطأة ضغوط البطالة وعدد السكان، لكنها حرمت مصر من خبرة الكفاءات والمهارات البشرية، مما تسبب في اختلال توزيعات القوى العاملة القطاعية والإقليمية والمهنية وحالتها التعليمية وما لها من آثار إقتصادية واجتماعية على المجتمع المصري ككل بما فيه من أفراد وأسر الباقين من المهاجرين غير الشرعيين، إما أن يفقدوا في البحار والمحيطات وبين الجبال، ومنهم من يرجع جثة هامدة مكتملة الأعضاء أو ناقصة، وقد تكون الجثة مشوهة، ويصعب ويتعذر التعرف عليها حيث إنهم لا يحملون أية وثائق لإثبات الهوية أو الشخصية، اعتقاداً منهم بأن ذلك سوف يسهل لهم عملية عبور الحدود، والانتقال إلى البلد المهاجر إليها وبالتالي ترتب على الهجرة غير الشرعية المزيد من الضحايا. (حسانين،2010).

ومن هذا المنطلق أصبح الإهتمام بفئة المهاجريين غير الشرعيين وآثر هجرتهم على المجتمع ضرورة تفرضها طبيعة المتغيرات العالمية المعاصرة، وأن تلك المناطق التى تقع منفذ للهجرة غير الشرعية تحتاج لإهتمام من قبل جميع قطاعات المجتمع، وذلك لما تسببه من ظهور الأحياء العشوائيه التى يفتقر سكانها إلى الكثير من الخدمات ويعانون من عدم إشباع حاجاتهن (خزام،2006،ص. 857)، وتدنى الخدمات الضرورية وتدهور المستوى الصحى والبيئي وانتشار الأمراض الإجتماعيه الأمر الذى يؤدى بطبيعة الحال إلى الإخلال بأليات سوق العمل وإيجاد عدم توازن بين العرض والطلب، وإلى جانب الاخلال بالهوية الثقافية لأطفال المصريين المغتربين والتأثير السلبى على افكارهم ومعتقداتهم الثقافية وفي واقع أحوال المهاجر خارج بلاده،(الحصي،2012).

ونظراً لأهمية هذه القضية فإنها تعتبر محور إهتمام كافة المهن والتخصصات ومهنة الخدمة الاجتماعية شأنها فى ذلك شأن المهن الأخرى تساهم فى إحداث التغيير المقصود لصالح المجتمعات وتطور أجهزتها التى تقوم بدورها فى المساهمة فى إحداث هذا التغيير على مستوى الأفراد والجماعات والمجتمعات، حيث تهدف طريقة تنظيم المجتمع إلى إشباع احتياجات أفراد المجتمع والتى تظهر نتيجة للتغيرات المعاصرة التى طرأت على المجتمع وتحقيق هذا الهدف يكون عن طريق التعاون بين مؤسسات المجتمع والجهود التطوعية لأفراده، للمساهمة فى تنمية المجتمع.(نوح،2007،.ص.52)، ويمكن لطريقة تنظيم المجتمع من خلال ما تمتلكه من أدوات واستراتجيات ومداخل ونماذج ومهارات المساهمة فى تطوير الأبحاث والدراسات العلمية في مجال الهجرة غير الشرعية للشباب.

ويعتبر تحليل المضمون أداة من الأدوات الهامة للباحثين في الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقة تنظيم المجتمع بصفة خاصة والتي يمكن من خلالها دراسة اتجاهات الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية في تنظيم المجتمع وإثراء البناء المعرفي للمهنة والتحليل الكيفي للوثائق والسجلات ومحاسبية الخدمات والبرامج التي تقدم من خلال المؤسسات.(السروجي، 2008، ص.٤)

ولا يسعى القائم بتحليل المضمون للبحوث والدراسات إلى مجرد القيام بالتحليل والوصف الظاهري طبق الفئات أو وحدات التحليل، وإنما يسعى من خلال ما توصل إلية من معلومات تحليلية إلى ربط هذه المعلومات بمجموعة أخري من البيانات والمعلوماتالمرتبطة بقضية أو مشكلة الدراسة.

هذا وقد أجريت العديد من الدراسات العلمية للخدمة الإجتماعية بشكل عام وطريقة تنظيم المجتمع بشكل خاص في مجال الهجرة غير الشرعية للشباب وقد تم تقسيم الدراسات والبحوث إلي محورين محور يهتم بالدراسات العربية ومحور يهتم بالدراسات العالمية وهي كالتالي:

(أ) الدراسات العالمية المرتبطة بمجال الهجرة غير الشرعية للشباب وأثارها:

1. دراسة (April Lee Dove,2010) حيث تبحث هذه الدراسة في التقنيات الأساسية المستخدمة من قبل اثنتين من منظمات الحركة الاجتماعية المناهضة للهجرة غير القانونية، حيث أن كلاهما تعتمد على عمل مجموعات لدوريات للحدود المدنية التطوعية التي تعمل على طول الحدود بين الولايات المتحدة والمكسيك ويتكون هذا الاطار من الإطار التشخيصي، العمل التحفيزي، المصداقية مع تركيز الجزء الأكبر في الإطار التشخيصي للمشكلات الناتجة عن الهجرة غير الشرعية، خاصة فيما يتعلق بأهمية الحدود الجغرافية للدول وتقاربها من دول اخرى عبر سواحلها او حدودها فتجعلها مطمع للمهاجرين غير الشرعيين اليها.

2. دراسة (Ajay Chaudry and et. el,2010) وقد إستهدفت تلك الدراسة تحديد المخاطر التي يتعرض لها المهاجرون أثناء الهجرة وبعد الهجرة ففي أثناء الهجرة قد يتعرض هؤلاء للإختطاف والمتاجرة بهم في الأعضاء أو الإعتداء الجنسي عليهم وخاصة الإناث منهم وبعد الهجرة إذا وصولوا ففي الأجل القصير من هجرتهم أي بعد مرور سته أشهر أو اقل علي الهجرة غير الشرعية، يشهد تغيرات في عادات الأكل والنوم، بينما كان السلوك العدواني والانسحابى أكثر شيوعا بينهم، وكانت التغيرات السلوكية أكثر شيوعا بعد إعتقالهم، وعلي المدى الطويل فان هؤلاء المهاجرين الذين لم يروا أبائهم لمده شهر أو أكثر أظهروا تغييرات أكثر تواترا في عادات

النوم والغضب والانسحاب مقارنه بغيرهم الذين رأوا إبائهم في الشهر الأول بعد الإعتقال، وتوفر الملاجئ الإستقرار والملاذ الأمن لهؤلاء المهاجرين، مما يساعدهم علي التكيف مع الحياة بعد إلقاء القبض عليهم.

3. دراسة (Horta,2010) وقد إستهدفت تلك الدراسة أن تفهم العلاقة بين الدولة المضيفة والمهاجرين غير الشرعيين، وهل هناك حقوق يحصل عليها المهاجر الغير شرعي داخل دولة المهجر، وما هي الإستفادة التي يمكن أن تعود علي بلاد المهجر من هؤلاء المهاجرين وكيف يمكن إستخدامهم، حيث أكدت أن المهاجر غير الشرعى ليس له الحق في التصويت الإنتخابى وليس له الحق في المشاركة السياسية وأنهم يعيشون على هامش المجتمع كما أنهم يعانون من عدم توفر فرص الحياة الكريمة ولا يستطيعون تشكيل هوية لأنفسهم.

4. دراسة (Schoevers, et.el – 2010) وقد هدفت تلك الدراسة إلي التعرف علي العديد المشكلات التي تقابلها المهاجرات من الشباب بشكل غير قانونى والمرتبطة بمجال الصحة الإنجابية والجنسية، بهولندا ومنها عدم وجود معلومات عن خدمات الصحة الإنجابية ومنع الحمل، ومشاكل فى سداد ورسوم الخدمات، وانتشار العنف الجنسى والجسدى والخوف من الترحيل، وعدم تلقيهم رعاية قبل الولادة، وندرة استخدام وسائل منع الحمل وارتفاع معدلات الإجهاض، والإصابة بأمراض النساء والمشاكل الجنسية وأوصت الدراسة ببذل الحكومة الهولندية جهوداً لتحسين ووصول خدمات الصحة الإنجابية للمهاجرات بشكل غير قانوني.

5. دراسة (Milija, 2010) وقد إستهدفت تلك الدراسة توضيح تحديد الأثار السلبية لهؤلاء المهاجرين للدول المستضيفة، وتحديد السياسات والإجراءات اللازمة للتعامل مع هؤلاء المهاجرين، وقد أوضحت نتائج تلك الدراسة أنه من الضروري التدخل الأمني لمنع الهجرة الغير الشرعية لما لها من آثار سلبية على المجتمع دون التقيد بظروف أو توجهات هؤلاء النازحين الى دول المهاجر إليها، بهدف الحد من تفاقم الأثار السلبية الناتجة عن نزوح هؤلاء المهاجرين وما يمكن ان يمثلوه من تهديد واضح للأمن والسلم القومي للدول المهاجر اليها، ووجود سياسات واجراءات قد تتبعها الدول المضيفة للمهاجرين والتى قد تتباين مع ثقافة المهاجر وتختلف مع ما يؤمن به من معتقدات وقيم وثقافات.

6. دراسة (Theodore,2011) وقد هدفت تلك الدراسة الى ضرورة العمل على علاج الاثار السلبية الناجمة عن الهجرة غيرالشرعية من خلال تطوير النماذج التقليدية لعلاجها من خلال استبدال نقص العمال المحليين والعمال المهاجرين في الإنتاج عبر التحرى الدقيق لهؤلاء العمال

والعمل على قياس آثار الهجرة غير الشرعية على متوسط رأس المال في الاقتصاد والاستهلاك والدخل للدول المضيفه للمهاجرين وكذلك على الأجور والدخل وحيازات الأصول للعمال المحليين وتحدث تلك الاثار نتيجة لوجود قوتين متعارضتين فى الكفاءة وتأثيرات التوزيع بحيث اذا قمنا بتوسيع النموذج عن طريق فصل العمال المحليين إلى مهرة وغير مهرة ودراسة التأثير على توزيع الدخل والثرو تظهر أن الهجرة غير الشرعية قد لا تجعل بالضرورة توزيع الثروة للعمالة غير المتكافئة وغير ماهرة أسوأ حالاً، لأن النتائج النهائية لسوق العمل تعتمد على مرونة الاستبدال بين أنواع العمل المختلفة وهكذا.

7. دراسة (Cook, 2011) وقد هدفت تلك الدراسة إلي تحديد العلاقة بين المساعدات الإنسانية للمهاجرين غير القانونين ومخالفة ذلك للقانون والعرف، واعتبار البعض لها جريمة والتركيز علي قضية القوانين التي تصدرها الدول في إتجاه المهاجرين وكيف يمكن وضع مؤشرات لتطوير تلك القوانين لملائمة تطور انظمة الهجرة غير الشرعية، وقد توصلت الدراسة من خلال دراسة وتحليل حالة المساعدات الإنسانية للمهاجرين غير القانونين فى ولاية أريزونا الجنوبية فى الفترة بين عام 2000 حتى عام 2010 وضع مؤشرات للمشرعين لصياغة قوانين ملائمة للهجرة.

8. دراسة (Rios-Rojas,2011) وقد إستهدفت تلك الدراسة عرض لتجارب الشباب المهاجرين المغاربة عن الهجرة غير الشرعية وعلاقتها بسياسات الإنتماء، كما تبحث تلك الدراسة في الطرق التي تتقاطع بها الأراء والأفكار حول الهجرة والمواطنة والانتماء مع الأيديولوجيات العرقية والطبقية والجندرية لتنظيم الحياة والاجتماعية، وتحديد الطرق التي يتم من خلالها ترميز مفاهيم الانتماء بالسلطة، وقد توصلت الدراسة إلي المجال العام الأوسع لتحديد مواقع الشباب المهاجرين بشكل مختلف وتنظيم خبراتهم التعليمية، حول مفاهيم التنوع والتسامح والاندماج، المتأصلة في السياسات والممارسات للتوسط في الحقائق اليومية للشباب المهاجرين.

9. دراسة (Samuel Addy,2012) والتي إستهدفت تقديم تقرير تحليلا أوليا للتكلفة والفائدة من قانون الهجرة الجديد في ولاية الاباما وذلك لتحديد التكاليف التي تتكبدها الدول نتيجة الهجرة غير الشرعية للمهاجرين وقد توصلت الدراسة لعدد من الفوائد الاقتصادية المحتملة للقانون،1. توفير الأموال المستخدمة لتوفير المنافع العامة للمهاجرين غير الشرعيين،2. زيادة سلامه المواطنين والمقيمين القانونين،3. زيادة فرص الاعمال التجارية والعمالة والتعليم، سلامه البرامج والخدمات الحكومية المختلفة، وأن التكاليف الاقتصادية للقانون تشمل نفقات التنفيذ والإنفاذ والتقاضي، زيادة التكاليف والمضايقات بالنسبة للمواطنين وغيرهم من المقيمين القانونيين والاعمال التجارية،

(ب) قله فرص التنمية الاقتصادية، والأثر الاقتصادي لانخفاض الطلب الكلي حيث ان بعض المهاجرين غير الشرعيين يغادرون البلد التالي لم يعودوا يكسبون وينفقون الدخل في الدولة.

10. دراسة (Solomon,2012) وقد إستهدفت تلك الدراسة التعرف على العوامل والدوافع والأسباب الكامنة وراء ظاهرة الهجرة غير الشرعية، وتحديد كيف يمكن تأمين المهاجرين بصورة غير شرعية بدلا من فقد حياتهم وخاصة المهاجرين من داخل أفرقيا وذلك علي إعتبار أهمية العنصر البشري ودوره في التنمية، وقد توصلت نتائجها إلي أن الشباب يفضلون المغامرة والتعرض للأضرار والمخاطر عن البقاء في بلادهم بحثا عن فرص العمل المتاحة، وليس هناك أي طرق لتأمين هؤلاء المهاجرين داخل دول المهجر ولكنهم يصبحون أدوات لتنفيذ العديد من المخططات.

11. دراسة (Zahran,2012) هدفت الدراسة إلى تحديد مدى تأثير الهجرة غير الشرعية على الأمن القومى الأوروبى الي جانب منظور الأمن القومى لها حيث قد توصلت الى مجموعة من النتائج اهمها ارتباط ظاهرة الهجرة غير الشرعية ارتباطاً وثيقاً بمفهوم الامن القومى الأوروبى مما أدى إلى تحول الظاهرة من مفهومها كقضية أمنية الى مفهوم آخر يعتبرها تهديدا مباشراً للأمن القومى الأوروبي، كذلك أصبحت من القضايا السياسية المستمرة فى أوروبا والتى تحمل رسالة خطيرة الى كل الدول الأوروبية نظراً لتوافد المهاجرون غير الشرعيون بكثره مما خلف آثاراً سلبية كان لها عظيم الأثر فى ظهور مشكلات خطيرة منها إزدياد الإرهاب، الجريمة، الإتجار بالبشر وكذلك العديد من المشكلات السياسية فضلاً عن مجموعة من الإضطرابات الثقافية والأجتماعية.

12. دراسة (Bhatia, 2014) وقد إستهدفت تلك الدراسة قياس اثر سياسات واجراءات الهجرة إلى الولايات المتحدة على طالبي اللجوء والمهاجرين السرين من الشباب للسيطرة على هذه المجموعة من الأفراد فاقدي الجنسية، كما أشارت للكشف عن طبيعة الجهود المستمرة ضد الوضع القائم والمعارضة من قبل طالبي اللجوء والمهاجرين غير القانونين ضد الإجراءات التعسفية وصعوبة دمجهم ضمن السكان الأصليين وعدم مساواتهم بالحقوق والواجبات التي يكفلها الدستور الامريكى كحقوق للمواطنين الأجانب القانونين، وقد توصلت الدراسة إلي تحديد أهم الإجراءات والسياسات التي تستخدمها الولايات المتحدة ضد المهاجرين بشكل عام والشباب بصفة خاصة.

13. دراسة (Guido,2014) وقد إستهدفت تلك الدراسة إستعراض التحولات التى حدثت في السنوات الأخيرة من جراء الفجوة الرقمية التى أحدثتها العولمة، وأسهمت فى تحرك أفواج من

المهاجرين الشرعيين وغير الشرعيين من شمال أفريميا وغرب آسيا إلى الدول الأوربية، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن أوربا يجب أن تسهم فى تنمية الأقاليم المجاورة لها اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا وامنيا، خاصة وأن الهجرة غير الشرعية لها آثار سلبية على المجتمع الأوربى، خاصة فى مجال المرض والجريمة وعدم الإستقرار.

14. دراسة (Hümeyra İslamoğlu,2015) وقد إستهدفت تلك الدراسة هو تحديد كيفية استفادة الاقتصادات الغربية من أعمال الهجرة غير الشرعية وخاصة المهاجرين من الشباب، مع التركيز بشكل خاص على الأوضاع في الولايات المتحدة وأوروبا، وما هي مفاهيم الهجرة والهجرة غير الشرعية وأسبابها الهجرة وكيف تستغل الاقتصادات الغربية بالهجرة غير الشرعية في اشارة مع الولايات المتحدة والدول الأوروبية، وقد توصلت تلك الدراسة إلي أن الهجرة قد تكون طريقة يستطيع بها الناس تشكيل مستقبلهم، لذلك يهاجر العديد من المواطنين بصورة غير شرعية، وأثبتت الدراسة أن الهجرة ليست مفيدة فقط للمهاجرين، ولكن أيضًا المستفيدون الحقيقيون هم البلدان المضيفة، وذلك علي إعتبار أنهم يحصلون علي موطنون لم يدفعوا في تربيتهم ولا تعليمهم أي دولار.

15. دراسة (Rubio-Hernandez, 2015) وقد إستهدفت تلك الدراسة تحديد التأثير العاطفي لسياسات مناهضة الهجرة على جهود الشباب اللاتيني وآباء المهاجرين اللاتينيين لحماية شبابهم، واستكشاف تصورات الآباء اللاتينيين حول كيفية تأثير السياسات المناهضة للهجرة عاطفياً على أطفالهم وكيف يعتقدون أنهم يستطيعون حماية أطفالهم من الآثار الضارة لهذه السياسات، وتم إجراء مقابلات شبه معمقه والمنهج المقارن، وقد توصلت نتائج تلك الدراسة إلي أن الآباء المهاجرين اللاتينيين لاحظوا مجموعة من التغييرات السلوكية في أطفالهم بعد مرور المجلس التشريعي المناهض للهجرة، أفاد الآباء أن التأثير العاطفي الذي لاحظوه نابع من التفاعلات الاجتماعية للأطفال في منازلهم، ومدرستهم، وبيئاتهم المجتمعية، وكذلك من خلال تعرضهم لوسائل الإعلام، وأهم هذه التأثيرات القلق والشعور بالمسؤولية، الخوف واليقظة، الحزن والبكاء، والإكتئاب.

16. دراسة (Farques,2015) وقد إستهدفت تلك الدراسة تحديد الأثار التى يمكن ان تهدد الكيان الاسرى جراء الهجرة غير الشرعية، وكذلك تحديد الأثر الإجتماعية التي يمكن أن تهدد أيضا الكيان الأسري جراء الهجرة غير الشرعية، وقد توصلت نتاج الدراسة إلي أن ما يمكن ان تتعرض له من الأسرة الإنهيار الإقتصادي نتيجة للهجرة غير الشرعية يؤثر أيضا علي الجانب

المجتمعي، كنتيجة للهجرة غير الشرعية يهدد الجو العائلي وخاصة من مشكلات تصدر الي الوسط البيئى والمجتمعى الذى تتواجد فيه تلك الأسر أو الجماعات القاطنة فى ذاك المجتمع.

17. دراسة (Keyes, David Gordon,2015) وقد إستهدفت تلك الدراسة تحديد كيفية استيعاب المهاجرين بطريقة فريدة باستخدام كرة القدم للشباب، والدور الذي لعبته الرياضة في استيعاب المهاجرين مع التركيز بشكل خاص على قدرتها على تطوير رأس المال الاجتماعي بين المهاجرين وغير المهاجرين، وقد إستخدمت تلك الدراسة المقابلات مع الخبراء، والأبحاث الأرشيفية، وقد توصلت تلك الدراسة إلي أن الرياضة قد مكنت هؤلاء المهاجرين من زيادة أداء وضعهم الاجتماعي، وكيفية الاستفادة منه في الاحتفاظ بهذه المكانة، كما تعتبر الرياضة في كثير من الأحيان على أنها الدواء الشافي للمشاكل الاجتماعية، بما في ذلك استيعاب المهاجرين، واتضح أنها تعزز الروابط بين مختلف الأشخاص الذين قد لا يتفاعلون بطريقة أخرى، وتساهم في تعزيز تنمية رأس المال الاجتماعي بين مختلف الناس.

18. دراسة (Wolff& Stalder ,2015) وقد إستهدفت تلك الدراسة التعرف على الأحوال الصحية للمهاجرين غير الشرعيين، وكذلك التعرف علي أنواع هؤلاء المهاجرين، وأهم المخاطر التي يمكن التعرض إليها أثناء عملية الهجرة مع التركيز علي الجانب الصحي، وقد أكدت نتائجها أن المهاجرين غير الشرعيين يعيشوا ظروف صحية ذات مشاكل متعددة وخاصة النساء الحوامل منهم فهم لا يلقون الرعاية ولا العون داخل دول المهجر فهم غير مسجلين داخل هذه الدول مما يعرض حياتهم وحياة أطفالهم للخطر بالإضافة إلى الإصابة بالعديد من الأمراض التى قد تؤدى بهم إلى الموت المباشر.

19. دراسة (Thompson, Miriam Eady,2016) وقد إستهدفت تلك الدراسة دراسة وضع العائلات المهاجرة إلى الولايات المتحدة هربًا من المصاعب الهائلة في بلدانهم الأصلية، والتعرف علي معاناة تلك العائلات، وكيف يتم تطبيق القانون عليهم داخل الولايات المتحدة الأمريكية، وقد توصلت تلك الدراسة إلي أن عند وصول تلك العائلات إلى الولايات المتحدة تعاني تلك العائلات العديد من المواقف المعادية للمهاجرين منقبل السكان، كما تطبق عليهم ممارسات إنفاذ القانون الضارة، كما أنهم يشعرون بالعزلة الاجتماعية، والأطفال المولودين في الولايات المتحدة من هذه العائلات المهاجرة معرضون لخطر الانفصال عن والديهم الذين يفتقرون إلى وضع الإقامة المصرح به، ولم تكشف نتائج هذه الدراسة عن فروق ذات دلالة

إحصائية في الأعراض العاطفية بين مجموعة المتأثرين فيما يتعلق بكيفية إدراكهم لعلاقاتهم مع والديهم.

20. دراسة (Willen,2016) وقد إستهدفت تلك الدراسة التعرف على العلاقة بين الهجرة غير الشرعية والجريمة، وكيف يمكن أن تؤثر الهجرة غير الشرعية علي الأوضاع المجتمعية للدول المهاجر إليها الشباب، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن معظم المهاجرين غير الشرعيين يرتكبون جرائم متنوعة كالسرقة والعنف وممارسة أعمال منافية للأداب والذوق الحضارى في تلك الدول التى يهاجرون لها نظرا لاختلاف المستوى الثقافي والإجتماعي والتعليمي لتلك الشعوب وبين الفئات المهاجرة اليها، وفى ظل كل تلك الاختلافات يشعر المهاجر بالغربة والعزلة عن الواقع ويصبح معرض للعديد من المشكلات النفسية والاجتماعية المتعددة.

21. دراسة (United Nations Economic Commission for Africa,2016)، وقد إستهدفت تلك الدراسة تحديد الوضع الخاص بشمال أفريقيا فيما يتعلق بالهجرة غير الشرعية، داخل السياق القاري، وسيتضمن أيضا ما يلي: تحليل موجز لمكاسب الهجرة وتحدياتها في شمال أفريقيا، مع تحليل مراعاة بلدان شمال أفريقيا للهجرة في السياسات والمخططات، وصياغة أدوات فعالة وممارسات جيدة لمراعاة الهجرة في عملية التنمية، إدراج مسائل الهجرة في جميع مراحل التخطيط من أجل عرض الخيارات والتوصيات السياسية للتنمية، وقد توصلت الدراسة إلي أن الوضع الخاص بالمهاجرين سيئ جدا لأبعد حد سواء داخل دولهم التي خرجوا منها أو داخل بلدان المقصد.

22. دراسة (Codruta,2017) وقد إستهدفت تلك الدراسة تحديد أهم المشكلات التي يعاني منها الشباب بعد الوصول لدول المهجر، وما هي أهم الخصائص الديموغرافية لهؤلاء الشباب، وقد توصلت نتائج الدراسة إلي أن معظم المهاجرين غير الشرعيين من الشباب ليس لديهم خبرة في الخارج ويعانون من مشكلات متنوعة كالصدمة النفسية الناجمة عن عدم وجود روابط اجتماعية في البلاد المضيفة مع معاناتهم من الضغوط والقلق المتزايد من الوظائف غير المضمونة.

23. دراسة (comtero ,2017) وقد إستهدفت تلك الدراسة التعرف علي مخاطر المهاجرين غير الشرعين والذين قد يتسببوا فيها علي سكان البلد الأصليين، وكيف يمكن أن تتجاوز الدول تلك الأزمة وخاصة الدول المهاجر إليها هؤلاء الشباب، وقد توصلت نتائج الدراسة إلي أن الهجرة غير الشرعية قد تكون مصدر لنشر الأوبئة والأمراض مثل الإيدز والسارس والتهاب

الكبد الوبائى، إضافة إلى أن المهاجرين غير الشرعيين لا تتوفر لديهم الإمكانات اللازمة لمقابلة نفقات العلاج وغالبيتهم لا يدخلون تحت مظلة التأمين الصحى، وأكدت علي ضرورة التعاون والتكاتف بين جميع الدول.

24. دراسة (Daza,2017) وقد إستهدفت تلك الدراسة محاولة التعرف على الموقف تجاه المهاجرين غير الشرعيين، وما هي أنماط هؤلاء المهاجرين، وكيف تعاملهم دول المهجر، وما هي الخدمات التي يمكن أن تقدمها لهم دول المهجر، وقد أكدت نتائجها أن الموقف تجاه المهاجرين غير الشرعيين يختلف باختلاف التركيبة السكانية وأشارت إلى أن الهجرة غير الشرعية من أكثر القضايا خلافا داخل البلاد ومن أكثر المشكلات التى تؤثر عليها وأنه علي المشرعين التعامل بحكمة مع هذه القضية نظراً لخطورتها والآثار السلبية المتعددة المترتبة عليها، وأن هناك وجهات نظر كثيرة من المواطنين الأصلين حول كيفية التعامل مع هؤلاء المهاجرين.

25. دراسة (Reider,2017) وقد إستهدفت تلك الدراسة التعرف على معدل الجرائم بين الشباب المهاجر بصورة غير شرعية وما هي الأسباب التي أدت بهم إلي الوصول لذلك المصير المحتوم، وكيف يمكن مساعدة المجتمعات والبلاد المهاجر إليها من قبل الشباب للتخلص من تلك الظاهرة، وقد توصلت نتائجها إلى أن هناك ارتفاع في معدل الجريمة بين هؤلاء الشباب نظرا لرغبتهم في الحصول على الكسب السريع بأى صورة من الصور، وذلك هناك أدوار كثيرة تقوم بها الدول المستضيفة للمهاجرين لمنع الهجرة غير الشرعية.

26. دراسة (Farias,2017) وقد إستهدفت تلك الدراسة تأثير الهجرة غير الشرعية علي الشباب اللاتينيين فيما يخص الصحة العقلية، فالعديد من هؤلاء الشباب هم من المهاجرين، مما يؤدي إلى العديد من عوامل الخطر الثقافية، وقد توصلت نتائج الدراسة إلي أن هناك مجموعة من العوامل الثقافية المختلفة التي غالبًا ما يواجهها الشباب اللاتيني المهاجر خلال رحلة الهجرة وآثار الترحيل وكيف تؤثر هذه العوامل على الصحة العقلية للشباب اللاتيني، بالإضافة إلي ذلك، لا يدرك العديد من المعلمين تأثير الهجرة على الصحة العقلية، وخاصة في الشباب، وتم إنشاء كتيب لزيادة وعي المعلمين بتأثير الهجرة على الصحة العقلية للشباب اللاتيني وكذلك لدعم الشباب اللاتيني في التعامل مع قضايا الهجرة والترحيل من خلال التدخلات المهنية المختلفة.

27. دراسة (McAdams, 2017) وقد إستهدفت تلك الدراسة تحديد مشاكل الصحة العقلية الخاصة بالشباب نتيجة الهجرة غير الشرعية، وتحديد إضطرابات ما بعد الصدمة لهؤلاء الشباب، وقد توصلت نتائج الدراسة إلي أن الهجرة بحد ذاتها تشكل عامل ضغط كبير علي الشباب المهاجر بصورة غير شرعية، وقد توصلت الدراسة أياض إلي مجموعة من مشاكل الصحة العقلية بما فيها الاكتئاب والقلق واضطراب ما بعد الصدمة وغيرها، وكيف يمكن مساعدة هؤلاء الشباب الشباب المهاجرين من أمريكا اللاتينية على إعادة صياغة وعيهم الجماعي، وتعزيز الرفاهية بناءً على تجربتهم الحقيقية في الولايات المتحدة.

28. دراسة (Rossmo,2018) وقد إستهدفت تلك الدراسة محاولة التعرف على مدى الخطورة المترتبة على هجرة الشباب بصورة غير شرعية على المجتمع المهاجرين إليه وعلى المواطنين القاطنين فيه، وما أهم الأثار الإجتماعية والإقتصادية التي يتكبدها المجتمع المهاجر إليه نتيجة تواجد هؤلاء المهاجرين علي أراضيهم، وأوضحت نتائجها أن المهاجرين غير الشرعيين يمثلون خطورة على المواطنين لأنهم يساعدون على إنتشار العنف والمخدرات كما أنهم يمكن أن ينضموا إلى جماعات تستخدمهم في أعمال أثمة فلا خيار لديهم، وأن هناك مجموعة من الأثار التي يتكبدها المواطن صاحب البلد من تواجد هؤلاء علي أراضيهم من ضرائب أو قلة خدمات.

29. دراسة (Lopez Et.el,2019) وقد إستهدفت تلك الدراسة محاولة التعرف على الأحوال التى يعيشها المهاجرون غير الشرعيين، وأماكن الإقامة الخاصة بهم داخل بلاد المهجر، وأهم ردود الفعل حولهم والتعرف علي إمكانية عودتهم إلى بلادهم بصورة أمنة، وقد أكدت الدراسة على أن جميع الإتجاهات أو معظمها تؤيد أهمية التخلص من المهاجرين غير الشرعيين الذين يفتقرون إلى الدعم الاجتماعى كما أكدت على أنه هناك صعوبة بالغة في عودة هؤلاء المهاجرين إلى بلادهم بصورة أمنة، وأظهرت الدراسة أيضا أن هناك الكثير من المهاجرين يتعرضون لكثير من المخاطر داخل الدولة المهاجر إليها.

30. دراسة (Feinstein,2019) قد إستهدفت تلك الدراسة تحليل أحدث بيانات السكان المهاجرين غير الشرعيين في كاليفورنيا وتكلفة تلك الهجرة غير الشرعية علي دولة المهجر وهي الولايات المتحدة الأمريكية وكيف يمكن أن تؤثر الهجرة غير الشرعية بالايجاب والسلب علي الولايات المتحدة الأمريكية، وقد إتضح من نتائج الدراسة ما يلي أن الهجرة غير الشرعية تكلف دافعي الضرائب في الولاية بأكثر من 10,500,000,000$ في السنه للتعليم والرعاية الطبية

والسجن، وتبلغ الأعباء المالية السنوية الناجمة عن هذه المجالات الثلاثة لنفقات الدولة نحو 1,183$ وينظر للنفقات في المجالات التالية: التعليم، الرعاية الصحية، السجن.

31. دراسة (corson,2020) وقد إستهدفت تلك الدراسة التعرف علي الظروف التي يعيشونها الشباب المهاجر داخل دولة المهجر مع التركيز علي التعليم غير الموثق والذي يقع خارج المؤسسات التعليمية الشرعية وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك مقاومة وعدم توافق مع قواعد المدرسة أو الجامعة بالنسبة لهؤلاء الشباب، كما تتعرض حياتهم اليومية بشكل روتيني للخطر في كثير من الأحيان، ويقترح صانعو السياسات إصلاحات لهذه القضية، بهدف ضمان نتائج أكاديمية أقوى لمجموعات الطلاب الذين كانت حياتهم محفوفة بالمخاطر.

32. دراسة (Marcello Nonnis.et.el,2020) وقد إستهدفت تلك الدراسة تحقيق الدراسة الكمية والنوعية للمهاجرين بصورة غير الشرعية في جميع أنحاء البحر الأبيض المتوسط، ووصفت وتقييم مخاطر الإرهاق بين الممارسين العاملين في نظام استقبال المهاجرين غير الشرعيين، وقد توصلت تلك الدراسة إلي أن العينة كانت بشكل عام معرضة لخطر الإرهاق، وحوالي الربع معرضون لخطر شديد، عبء العمل الكبير، والتعب العقلي، ونقص الدعم الاجتماعي، عدم القدرة على فهم الاختلافات اللغوية والثقافية للمهاجرين؛ الاضطرار إلى التعامل مع المشكلات التنظيمية التي تطرأ بشكل متكرر.

33. دراسة (Klaus Boehnke,2020) وقد إستهدفت تلك الدراسة تحديد الخبرات الاجتماعية للمهاجرين، وتحديد نوعية الأزمات السياسية والدينية والاقتصادية التي هزت مناطق مختلفة من إفريقيا والتي كانت بمثابة عوامل دفع للهجرة إلى أوروبا، إلى جانب جنوب آسيا، وتحديد الصعوبات التي تواجه المهاجرين، وقد توصلت الدراسة إلي أن المهاجرون يتعرضون للعديد من الصعوبات أهمها: الاغتصاب، والاعتداء الجنسي، والاختطاف، والجوع، والعطش، والإرهاق، والاعتداءات العنيفة، والموت على أيدي التجار وقطاع الطرق الذين يجوبون الصحراء للابتزاز والسرقة والقتل، كما يتعرض المهاجرون لانتهاكات وتجاوزات لحقوق الإنسان، ونزع الصفة الإنسانية، والقتل غير القانوني، والابتزاز، والتعذيب، والعبودية، والاغتصاب والعنف القائم على النوع الاجتماعي، والعمل القسري، والاحتجاز غير القانوني والحبس، وعلى الرغم من صعوبات ما بعد الهجرة هذه، يعاني المهاجرون الأفارقة من مكاسب كبيرة في السعادة بعد الهجرة إلى أوروبا الغربية.

34. دراسة (Mehmood, Y,2020) وقد إستهدفت تلك الدراسة تحليل مشاعر المهاجرين بصورة غير شرعية ولك بإستخدام منهج دراسة الحالة حول الهجرة غير الشرعية، وأجريت معظم الأبحاث حول تحليل المشاعر على المنتجات والخدمات، مما أدى إلى ندرة الدراسات التي تركز على القضايا الاجتماعية، والتي قد تتطلب آليات مختلفة بسبب طبيعة القضية نفسها، تهدف هذه الورقة إلى معالجة هذه الفجوة من خلال تطوير نهج محسن قائم على تحليل المشاعر والتوصل لبرنامج مقترح لمقترح لتحليل مشاعر المهارجين وغيرهم بصورة جيدة وقد توصلت الدراسة إلي أن هناك مجموعة من المشاعر المتداخلة والمختلفة تظهر بين المهاجرين أثناء وبعد عملية الهجرة غير الشرعية.

35. دراسة (paula, et. El, 2021) وقد إستهدفت تلك الدراسة التعرف علي رؤى من شباب المهاجرين واللاجئين حول المرونة في التعامل أثناء التكيف مع بلد جديد، وكان الغرض من الدراسة هو استكشاف مرونة الشباب المهاجرين واللاجئين من خلال المشاركة وهم يتأقلمون مع بلد جديد، وتم اختيار عينة مقصودة من 15 شابًا مهاجرًا ولاجئًا مشاركًا في نادٍ رياضي محلي في جنوب شرق الولايات المتحدة الأمريكية، وتضمنت دراسة الحالة المفيدة هذه مقابلات متعمقة مع كل مشارك ومقابلة جماعية مع كل منهم. أسفرت التحليلات الاستقرائية عن موضوعين رئيسيين؛ (أ) التحديات و (ب) الميسرين في البلد الجديد والذين أكدوا صعوبة التعامل مع فئات المجتمع بالسبب اللغة والثقافة.

36. دراسة (Monica cornejo,et.el, 2021) وقد إستهدفت تلك الدراسة العديد من الشباب غير المسجلين الذين يأتون إلى الولايات المتحدة كأطفال لا يدركون وضعهم حتى يتم الكشف عن أسرهم، ومن المحتمل أن يكون لهذا آثار على هوية الشباب، وتم ذلك من خلال 40 مقابلة شبه منظمة مع طلاب الجامعات الذين وصلوا منذ مرحلة الطفولة، وقد توصلت الدراسة إلي أن الشباب أعادوا إكتشاف أنفسهم مرة أخري داخل البلد المضيف واكتشف الشباب مجموعة من المعلومات الجديدة التي تمت مناقشتها أثناء الإجتماع مع أسرهم، وكيف تغيرت هوية هؤلاء الشباب وتعلم العديد منهم داخل المدارس والجامعات على الرغم من أن العديد منهم تعلموا عن طريق الخطأ، وشعر بعض هؤلاء الشباب بالتمكين.

37. دراسة (Caitlin, Procter,2021)وقد إستهدفت تلك الدراسة التحليل الميداني الإثنوغرافي للهجرة غير الشرعية مع الشباب وخاصة المشاركين في عملية الهجرة غير النظامية من قطاع غزة في فلسطين المحتلة، من خلال تحليل العملية التي "ينسق" الشباب من خلالها

تنقلهم إلى خارج غزة، والدوافع الأساسية للقيام بذلك، ويركز البحث علي فكرة التقارب الإجرامي الحالي بين الإرهاب والهجرة غير النظامية وتهريب البشر، فإن تسهيل الهجرة غير الشرعية يعتمد على ممارسات مرتجلة في حالة غزة، يقوم بها الشباب أيضًا احتجاجًا على الوضع الراهن لأكثر من اثني عشر عامًا من الحصار الإسرائيلي المصري لقطاع غزة، وذلك من خلال الإهتمام بتجارب الشباب في غزة، وقد توصلت الدراسة إلي الظروف والأسباب التي أدت للهجرة غير الشرعية داخل قطاع غزة.

38. دراسة (Ansah,2021) وقد إستهدفت تلك الدراسة التعرف علي تعامل الولايات المتحدة مع قضايا الهجرة لأكثر من قرن، وتحديد النظام المتبع مع المهاجرين، وتناول أراء المواطنين حول المهاجرين غير الشرعين، وقد توصلت الدراسة للنتائج التالية أن الولايات المتحدة تعاملت بشكل ساحق مع قضية المهاجرين غير الشرعيين، وقد أدى هذا التحدي إلى مناهج مختلفة لإصلاح نظام الهجرة وللمساعدة في تنظيم تدفق المهاجرين عبر حدودها بشكل عام، وأن الشعب الأمريكي منقسم تجاه قضايا الشباب المهاجرين إحدى المجموعات إلى تشديد قواعد الهجرة لمنع الدخول السهل للمهاجرين غير الشرعيين الذين تم تصنيفهم على أنهم مجرمون، والمجموعة الأخرى موقفاً أخلاقياً وأخلاقياً للسماح بدخول المهاجرين وصياغة إجراءات إقامتهم القانونية.

39. دراسة (Androff)&, Elizabeth 2021 وقد إستهدفت تلك الدراسة توضيح الدور الذي يجب أن يقوم به الأخصائين الإجتماعين تجاه التعامل مع ظاهرة الهجرة غير الشرعية ومع المهاجرين، وقد أوضحت نتائج الدراسة بأن الأخصائيين الاجتماعيين يجب أن يحاربوا التضليل التاريخي، والتحيز العرقي، والإستماع إلي روايات المهاجرين باعتبارها تهديدات لدفع سياسات الهجرة الاندماجية ورفاهية المهاجرين، فلاب أولاً أن نعتمد على المنظور النظري النقدي لكشف دور سياسة الهجرة الأمريكية في إعادة البناء الاجتماعي لمجموعة كبيرة من المهاجرين المكسيكيين المضطهدين والمندمجين جزئيًا ولكن غير معترف بهم قانونيًا، ويجب أن نحلل كيف تنتهك سياسات الهجرة التقيدية قيم العمل الاجتماعي وحقوق الإنسان ونقارن ذلك بنهج التكامل، ويجب أن نربط ذلك كله بالآثار المترتبة على الدعوة للسياسات التكاملية وعدم الاستجابات للسياسات التقييدية.

40. دراسة (Sylejmani,2021) وقد إستهدفت تلك الدراسة تحليل الهجرة غير الشرعية في المجتمعات الحديثة في العقود الأخيرة بتوسع كبير وديناميكي، وتحديد التحديات الأمنية

والمخاطر والتهديدات من الهجرة غير الشرعية وكذلك تصور مواطني بريشتينا فيما يتعلق بظاهرة ووجود الهجرة غير الشرعية في كوسوفو، وذلك من أجل فهم رأي وتصور المواطنين في جمهورية كوسوفو فيما يتعلق بوجود الهجرة غير الشرعية في كوسوفو، والعوامل التي تؤثر على حدوث هذه الظاهرة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلي ضرورة توعية المواطنين بكيفية التعاون مع أجهزة إنفاذ القانون في حالات حدوث عمليات تهريب المهاجرين والتحقيق فيها، وكذلك توعيهم بمخاطر الهجمات الإرهابية المحتملة وتزايد معدل الجريمة التي قد يحملها وجود هؤلاء المهاجرين غير الشرعيين.

ب: أحدث الدراسات والبحوث المحلية والعربية المرتبطة بمجال الهجرة غير الشرعية للشباب وأثارها:

1. دراسة (المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية،2010) والتي إستهدفت الدراسه إلى التعرف على الدوافع الاجتماعية والنفسية المؤدية بالشباب إلى الهجرة بطرق غير مشروعة من واقع النظريات الاجتماعية والنفسية المفسرة للهجرة، وأيضا التعرف على رؤى واتجاهات المهاجرين غير الشرعيين من الواقع الميداني وتقييمهم للظاهرة، وتوصلت الدراسة إلى أن جملة الدوافع والأسباب ترجع إلى أن السفر وسيلة لتحقيق سبل عيش كريمة، وهربا من الغلاء والبطالة، وطلباً لتحقيق حياة اقتصادية واجتماعية مستقرة، أما الأسباب الأخرى "التقليد" فيحمل فى طياته ذات الأسباب من كونه طامحاً لتحقيق ما حققه الآخرون من الأهل والأصحاب والأقارب من نجاحات على المستويين الاقتصادى والاجتماعى، ومن أسباب عزوف الشباب التى توصلت إليها الدراسة أنه فى حالة القيام بمشروعات خاصة بمبالغ الهجرة دون اللجوء لمخاطر السفر بشكل غير رسمى فإنه يوجد كساد إقتصادى وفقر لدى المحيط الاجتماعى بشكل قد يؤدى لفشل تلك المشروعات فى بدايتها.

2. دراسة (حسانين،2010) وقد إستهدفت تلك الدراسة تحديد المشكلات التي تواجه أسر ضحايا الهجرة غير الشرعية، وتحديد الأسباب التي أدت بالضحايا للهجرة غير الشرعية، وتحديد الدور الفعلي للخدمة الاجتماعية في التخفيف من المشكلات التي تواجه أسر ضحايا الهجرة غير الشرعية من منظور الممارسة العامة، وقد توصلت الدراسة إلي النتائج التالية: أن المشكلات الاقتصادية، النفسية، والأسرية من أكثر المشكلات التي تواجه أسر ضحايا الهجرة غير الشرعية، كما تعد الأسباب الأقتصادية، الاجتماعية، القانونية، والنفسية من أكثر الأسباب التي أدت بالضحايا للهجرة غير الشرعية، وأن هناك أوجه قصور في مستوي الخدمات المقدمة للأسر من

قبل التضامن الأجتماعي، وأن هناك معوقات تواجه الأخصائي الأجتماعي كممارس عام عند التخفيف من مشكلات أسر ضحايا الهجرة غير الشرعية ومن أكثرها المعوقات القانونية.

3. دراسة (شحاتة، 2010) وقد إستهدفت تلك الدراسة التعرف علي أسباب الهجرة غير الشرعية وتحديد أشكال الهجرة غير الشرعية مع تحديد العوامل التي تجذب هؤلاء الشباب للهجرة مع تحديد المشكلات والمخاطر التي تواجه هؤلاء الشباب عند الوصول إلي بلد المهجر، وقد توصلت إلي وجود علاقة طردية بين أشكال الاتجار بالبشر وأسباب الهجرة غير الشرعية كعوامل جذب للشباب وأن ذلك قد يرجع إلى حجم الإغرء الذي يقدمه المتاجرون بالبشر إلى الشباب لدفعهم إلى الهجرة غير الشرعية.

4. دراسة (عبدالجواد،2010) وقد إستهدفت تلك الدراسة بتحديد هدف رئيسي مؤداه "تحديد العوامل الاجتماعية المرتبطة بالهجرة غير الشرعية للشباب، وينبثق من هذا الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الفرعية: تحديد العوامل الاجتماعية المؤدية للهجرة غير الشرعية للشباب، وتحديد الآثار الاجتماعية الناتجة عن الهجرة غير الشرعية للشباب، والتوصل إلى تصور مقترح للحوار المجتمعى للحد من العوامل الاجتماعية المرتبطة بالهجرة غير الشرعية للشباب، وقد توصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج أهمها: تقليد صور النجاح الإجتماعي أهم عومال ترجع للشباب وتؤدي إلي الهجرة، وأن تشجيع الأسرة للشباب علي الهجرة من أهم العوامل التي ترجع للأسرة، وأن البطالة هي من أهم العومال المتعلقة بالمجتمع.

5. دراسة (عبداللطيف،2010) وقد إستهدفت تلك الدراسة تحديد مدى اعتماد الجمعيات الأهلية على الحوار المجتمعي في توعية الشباب بآثار الهجرة غير الشرعية، وينبثق من الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الفرعية وهي كالآتي: تحديد مدى اعتماد الجمعيات الأهلية على الحوار المجتمعي في التعرف على الأسباب المؤدية للهجرة غير الشرعية لدى الشباب، تحديد مدي إعتماد الجمعيات الأهلية على الحوار المجتمعي في التعرف علي الآثار التي يتعرض لها الشباب نتيجة الهجرة غير الشرعية، تحديد المعوقات التى تحد من استخدام الجمعيات الأهلية للحوار المجتمعي في توعية الشباب بآثار الهجرة غير الشرعية، تحديد المقترحات لتفعيل استخدام الجمعيات الأهلية للحوار المجتمعي في توعية الشباب بآثار الهجرة غير الشرعية، التوصل إلى تصور مقترح لتفعيل استخدام الجمعيات الأهلية للحوار المجتمعي لتوعية الشباب بآثار الهجرة غير الشرعية، وقد توصلت الدراسة للإجابة علي كافة تساؤلاتها.

6. دراسة (غز،٢٠١٠) وقد إستهدفت تلك الدراسة تحديد الدور الذي يمكن أن تلعبه الجمعيات الأهلية للحوار المجتمعي للتوعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية للشباب، وتحديد أهم الخدمات التي تقدمها الجمعيات الأهلية لهؤلاء الشباب وأسرهم لتوعيتهم بمخاطر الهجرة غير الشرعية، وقد توصلت الدراسة إلي النتائج التالية والتي تؤكد على أهمية استخدام الجمعيات الأهلية للحوار المجتمعي للتوعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية، وأوضحت مدى أهمية تقديم برامج ومشروعات بواسطة الجمعيات الأهلية من خلال اقامة الحوار المجتمعى وأن هناك العديد من الخدمات الاقتصادية، الاجتماعية، التثقيفية والتوعوية التى تقدمها الجمعيات الأهلية للحد من الهجرة غير الشرعية.

7. دراسة (سعيد وشفيق، 2011) وقد إستهدفت تلك الدراسة تحديد خصائص المهاجرين غير الشرعيين وأسباب الهجرة الشرعية وغير الشرعية وأثر العولمة على الظاهرة، وتحديد أهم الدوافع الإقتصادية والسياسية وراء ظاهرة الهجرة غير الشرعية، وقد توصلت نتائج الدراسة إلي أن هناك أسباب متعددة لهجرة غير الشرعية متداخلة ومتشابكة فيما بينها، وأن أهم الدوافع الإقتصادية المؤدية للهجرة غير الشرعية خاصة تدنى مستوى المعيشة وقلة فرص العمل كانت العامل الاساسى وراء الهجرة، بالاضافة إلى أن معظم المهاجرين كانوا من القرى التى تعانى نمص الخدمات و المرافق وارتفاع معدلات البطالة بها.

8. دراسة (عبد التواب، 2011) هدفت الدراسة إلى تحديد الجهود التى تبذلها الجمعيات الأهليه فى التوعية داخل المجتمع بالمخاطر الناتجة عن الهجرة غير الشرعية وتحديد الصعوبات التى تواجه تلك الجمعيات والوصول لرؤية مستقبلية لتفعيلها في مجال التوعية المجتمعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية للشباب، وتوصلت نتائج الدراسة إلى اهمية القيام أجهزة الإعلام ونشر الوعى داخل المجتمع بالتوعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية للشباب، وتشجيع الشباب أيضاً على التعبير عن احتياجاتهم غير المشبعة التى تدفعهم للهجرة غير الشرعية، وعلاج الصعوبات التي تواجه تلك الجمعيات فى الحد من الهجرة غير الشرعية سواء نتيجة لعدم تناسب حملات التوعيه مع الاحتياجات الفعلية لأهالى أسر المهاجرين، ونقص الموارد المالية اللازمه والخبراء والفنيين لتنفيذ حملات التوعية، وللتغلب على تلك الصعوبات لابد من إيجاد الرغبة الحقيقية لدى الشباب لتقبل النصح والإرشاد، والإستعانة بالخبراء والمتخصصين في التوعية المجتمعية.

9. دراسة (إمام،2011) هدفت الدراسة إلى معرفة خصائص المهاجرين غير الشرعيين وأسباب الهجرة غير الشرعية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ان الدوافع الإقتصادية كانت بسبب تدنى

مستوى المعيشه وقلة فرص العمل، بالإضافة إلى أن معظم المهاجرين كانوا من القرى التى تعانى نقص الخدمات والمرافق وإرتفاع معدلات البطالة بها، ومن ثم فلتظهر أهمية البحث عن تحليل هذه الظاهرة في ضوء محدداتها السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، وتداعياتها بين بلدان المنشأ والمقصد، بهدف العمل على وضع حلول واقعية ومتكاملة لظاهرة الهجرة غير الشرعية للشباب فى أنساقها المتعددة كالنسق السياسي، والاقتصادي، والاجتماعي، والثقافي، السائد في المجتمع.

10. دراسة (مكروم،2011) وقد إستهدفت تلك الدراسة محاولة الكشف عن أبعاد الهجرة غير الشرعية للشباب المصرى، وانعكاسات كل من عوامل البطالة، واغتراب الشباب، وفقدان الهوية، والانتماء على زيادة معدلاتها فى الآونة الأخيرة، وانبثق من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية تتمثل معظمها في محاولة التعرف على الأسباب الاقتصادية والاجتماعية والنفسية وراء هجرة الشباب المصرى بطرق غير مشروعة، وأهم الآثار المترتبة عليها، وقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج لعل أهمها أن الهجرة غير الشرعية انتقائية وبخاصة من حيث النوع والسن، أدت عوامل وأسباب اقتصادية واجتماعية وسياسية، إلى تفاقم ظاهرة الهجرة غير الشرعية، كما تلعب الشبكات الاجتماعية القائمة على العلاقات بين المهاجرين فى دول المقصد وغير المهاجرين فى دول المنشأ فى تفاقم ظاهرة الهجرة غير الشرعية واستمرارها، كما تطال آثارها نظم المجتمع كافة الاقتصادية والاجتماعية والأمنية والسياسية كذلك، والتى تفوق خطورتها الإيجابيات المترتبة عليها حال نجاحها.

11. دراسة (طاهر،2012) وقد إستهدفت تلك الدراسة وضع مؤشرات تخطيطية للحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية للشباب وذلك من خلال تحديد لماذا يفضل الشباب الهجرة خارج البلاد وما هي أكثر الأسباب التي دفعت الشباب للتفكير في الهجرة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلي ما يلي: أن معظم الشباب يفكر فى الهجرة بعد إنتهاء المرحلة الدراسية أملاً فى إيجاد فرص عمل أفضل فى الخارج، ويرجع سبب تفضيل الشباب الهجرة للبلاد الأجنبية بهدف التعرف على الثقافات الاخري، وأن اكثر الاسباب التى دفعت الشباب للتفكير للهجرة هي تحقيق الذات، وأوضح الشباب أن أكثر وسيلة لتلقي المعلومات عن الهجرة تكون عن طريق مشاهدة برامج حواريه علي التليفزيون.

12. دراسة (فهمي،2013) وقد إستهدفت تلك الدراسة تحديد الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية لظاهرة الهجرة غير الشرعية فى مصر من خلال إجراء دراسة ميدانية لبعض المهاجرين من

محافظة البحيرة – كفر الدوار وذلك من خلال تحديد خصائص الهجرة غير الشرعية أشكالها، أسبابها، ونتائجها حيث ناقشت الدراسة أيضا مفهوم الهجرة الدولية غير الشرعية، وحاولت الدراسة تحديد سياسات الحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية من خلال آليات المواجهة على المستوى الدولى والإقليمى، وقد توصلت الدراسة إلي طرح العديد من الإشكاليات الخاصة بالهجرة غير الشرعية إلى ألمانيا، وآليات الحد من الظاهرة ثم الجزائر والمهاجرون السريون، المغرب وتراجع الظاهرة بها ثم المقارنة على المستوى المحلى فى مصر.

13. دراسة (إبراهيم،2014) وقد إستهدفت تلك الدراسة تحديد تأثير الهجرة غير الشرعية على القرية المصرية " دراسة حالة على قرية ميت ناجي بمركز ميت غمر بمحافظة الدقهلية" من خلال التفسير المنطقي لظاهرة الهجرة والهجرة غير الشرعية، وما هي التأثيرات التي تحدقها الهجرة غير الشرعية على القرية المصرية، وقد إعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى زيادة أعداد المهاجرين غير الشرعيين من الشباب من قرية الدراسة، واتضح من النتائج أهم أسباب الهجرة غير الشرعية وهي الرغبة في الحصول على فرصة وقلة الدخل وتحسين ظروف المعيشة، وأن المهاجرين سافروا إلى الدول الأوروبية من ليبيا عن طريق البحر رغبة في تحسين معيشتهم وتحقيق مستويات مادية مرتفعة.

14. دراسة (عبدالشافى، 2014) هدفت الدراسة إلى تحديد اسهامات الجمعيات الأهلية فى تحسين نوعية حياة أسر ضحايا الهجرة غير الشرعية من حيث البعد الذاتي والبعد الموضوعى، إلي جانب تحديد الخدمات المختلفة للجمعيات الأهلية بهدف تحسين نوعية حياة أسر ضحايا الهجرة غير الشرعية، وتحديد المعوقات التى تعوق منظمات المجتمع المدني عن تحسين نوعية الحياة لهؤلاء الضحايا، وقد توصلت الدراسة إلى أهمية التأكيد على قدرة منظمات المجتمع المدني على تحسين نوعية الحياة لأسر ضحايا الهجرة غير الشرعية، وأيضاً وجود علاقة بين اسهامات منظمات المجتمع المدنى وتحسين نوعية حياة أسر ضحايا الهجرة غير الشرعية، وتوجد أيضاً علاقة عكسية دالة إحصائياً بين معوقات إسهامات منظمات المجتمع المدنى وتحسين نوعية حياة أسر ضحايا الهجرة غير الشرعية.

15. دراسة (الرشيدى،٢٠١٥) وقد إستهدفت تلك الدراسة تحديد أهم الأليات التي يمكن من خلالها تحقيق الحماية الإجتماعية للشباب من مخاطر الهجرة غير الشرعية، وتحديد أهمية الاهتمام بتنمية مهارات الشباب وذلك لتوفير الحماية الإجتماعية لتلك الفئة وذلك علي إعتبار أنها من الفئات المعرضة للخطر، وقد توصلت الدراسة إلي أهمية الاهتمام بمواجهة مشكلات

الشباب غير العاملين، وضمان حقوق الإنسان فى المجالات المختلفة، وتنمية ثقافة الحوار المجتمعى وتنمية المسئولية الاجتماعية من أهم الآليات التى يمكن من خلالها تحقيق الحماية الاجتماعية للشباب والحد من الهجرة غير الشرعية.

16. دراسة (عوض،٢٠١٥) وقد إستهدفت تلك الدراسة تحديد التاثيرات المختلفة التي تقع علي الشباب وعلي أسرهم سواء كانت مادية أو نفسية أو بدنية أو إجتماعية، وتحديد العوامل المختلفة المؤدية للهجرة، وقد توصلت الدراسة إلي أن الهجرة غير الشرعية لها تأثيرات عديدة على الشباب المهاجر نفسه وعلى أسرته وعلى المجتمع المحيط به سلباً وإيجاباً، وهذا التأثير يكون فى مختلف الجوانب مادية، نفسية، بدنية، اجتماعية فالهجرة أما تتسبب فى رفع مستوى المعيشة للمهاجر فى أسرته، أو تعود عليه بالتدهور فى حالة الأسرة نتيجة الديون الناتجة عن فشل الهجرة.

17. دراسة (البغدادي وأخرون، 2016) هدفت الدراسة إلى التعرف على حجم وأتجاهات تطور الهجرة غير الشرعية فى مصر، والوقوف على المحافظات الأكثر تصديرا للهجرة غير الشرعية، والكشف عن الدوافع الاجتماعية والنفسية المؤدية بالشباب إلى الهجرة بطريقة غير شرعية، وتوصلت الدراسة إلى أن أعداد المهاجرين من مصر خلال الفترة من(1990الى 2013) كانت دائما أكبر من أعداد الوافدين ولكن هذا الفرق اتسع بشكل ملحوظ فى الفترة من (2010-2013) لصالح أعداد المهاجرين، ووقع الأختيار على سبع محافظات هى القليوبية، الشرقية، كفرالشيخ، الغربية، البحيرة، الدقهلية، المنوفية،وأن طبيعة المشكلات التى تدفع للهجرة هى أزدياد عدد السكان والسياق الاقتصادى والبيئى الاجتماعى السلبي.

18. دراسة (الدياسطى، 2016) هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر العوامل الجغرافية على حركة الهجرة غير الشرعية وأسبابها ونتائجها، وتوصلت الدراسة إلى تشابه الظروف الجغرافية لبعض المحافظات مثل قلة فرص العمل وإنخفاض الدخول وإنتشار البطالة مما أدى إلى المجازفة فى تيارات هجرة غير شرعية، كما أن لعامل القرب المكاني وتجارب السفر أثر كبير فى زيادة حجم هؤلاء المهاجرين، أيضاً من أهم الأسباب التى توصلت إليها الدراسة المشكلات الإقتصادية المتمثلة فى الفقر والبطالة، وأيضا العوامل الأجتماعية فى تكوين الأسرة وإتمام التعليم، وأيضاً المشكلات السياسية وتدهور الوضع الأمنى فى مصر، للهجرة غير الشرعية آثار سلبية فى تعرض المهاجر للوفاة أو الحبس نتيجة الإستدانة قبل السفر وعدم المقدرة على سداد الديون أو الإعتقال فى بلاد الهجرة وأيضاً لها آثار إيجابية أوضحتها الدراسة فى تحسين مستوى المعيشة واستثمار العوائد والإدخارات.

19. دراسة (زلط،2016) وقد إستهدفت تلك الدراسة التعرف على أهم عوامل الهجرة غير الشرعية سواء كانت عوامل اجتماعية أو اقتصادية او ثقافية وسياسية، كما تحاول الدراسة الاهتمام بآثار الهجرة غير الشرعية، والمشكلات المتعلقة بها قبل وبعد الهجرة ودور مؤسسات الضبط الاجتماعى فى مواجهتها، وذلك فى قرية تطون بمحافظة الفيوم من خلال استخدام استمارة الاستبيان ودليل المقابلة المقننة، وقد توصلت الدراسة إلي النتائج التالية حيث تتمثل أسباب الهجرة غير الشرعية فى العوامل الاقتصادية كالبطالة والفقر والرغبة فى الحصول على أجر أعلى، وتتمثل الأسباب الاجتماعية للهجرة غير الشرعية فى الرغبة فى الزواج وتأسيس مسكن الزوجية، وتمثلت أهم الأثار الاجتماعية للهجرة غير الشرعية فى زيادة نسبة عنوسة الإناث، وتمثلت أهم الأثار الإقتصادية الناجمة عن الهجرة غير الشرعية فى خسارة الأراضى والممتلكات نتيجة بيعها بهدف الهجرة.

20. دراسة (علي،2016) وقد إستهدفت تلك الدراسة إستخدام نموذج ثقافة الأقران الإيجابية وإكساب جماعات الشباب إتجاهات رافضة نحو الهجرة غير الشرعية، وذلك من خلال التعرف علي كيفية توعية الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية من خلال أساليب التوعية المختلفة، وكذلك العمل علي تنمية قيمة تحمل المسئولية الاجتماعية لدى الشباب تجاة مجتمعهم، وقد إستخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعى، وقد توصلت الباحثة إلي النتائج التالية أن هناك اتفاق كمي وكيفي علي أهمية إستخدام نموذج ثقافة الأقران مع جماعات الشباب ومدي تأثيره وقد توصلت الدراسة إلي صحة جميع فروضها وأنه توجد علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين استخدام نموذج ثقافة الاقران الايجابية وتنمية المسئولية الإجتماعية للشباب.

21. دراسة (محمد،٢٠١٦) وقد هدفت تلك الدراسة إلي تحديد أهم الدوافع الإجتماعية والإقتصادية والسياسية المؤدية لظاهرة الهجرة غير الشرعية للشباب، وتحديد الدوافع الاجتماعية والاقتصادية لظاهرة الهجرة غير الشرعية "دراسة ميدانية لقريتين مصريتين بمحافظة الفيوم" رصداً لعوامل هجرة الشباب المصري في الآونة الأخيرة، حيث يناقش البحث دور الدوافع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية في اقبال الشباب المصري على الهجرة وترك وطنه، وتحديد أهم الصعوبات التي تواجه المجتمعات في مواجهة تلك الظاهرة، وقد توصلت الدراسة إلي النتائج التالية أن من أهم الدوافع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للهجرة غير الشرعية كان الفقر، البطالة، غلاء الأسعار وكذلك النمو السكانى وتراجع القيم فى المجتمع.

22. دراسة (المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، 2016) وقد إستهدفت تلك الدراسة إلى التعرف على أبعاد الظاهرة ورصد الواقع الاقتصادي والاجتماعي والخدمي للقرى المصدرة لها بما يساعد على تحديد عوامل الخطر الكامنة في البيئة الحاضنة لهذا السلوك، كما استهدفت استشراف الحلول والآفاق المستقبلية للتعامل معها ومواجهتها، وقد تم إختيار العينة من المحافظات التي أثبتت الدراسة الميدانية حول الهجرة غير الشرعية للشباب بأنها الأكثر تصديرا للهجرة غير الشرعية، وقد توصلت الدراسة إلي ارتفاع نسبة التسرب من التعليم لهؤلاء الشباب فيما بينهم، فضلا عن ضعف المستوى التعليمي للوالدين الذين عادة ما يشتغلون بالقطاع الزراعي أو يمتهنون أعمالا حرفية، وعلى الرغم من أن ثلاثة أرباع عينة الدراسة يعيشون في أسر طبيعية، إلا أن خمس العينة عانوا من سوء معاملة الأهل مما أدى إلى سعيهم للهجرة.

23. دارسة (الحوات، 2017)، هدفت الدراسة إلى إستعراض نموذج من نماذج الهجرة غير الشرعية التي تتم بين ضفتي الصحراء الكبرى في إفريقيا والضفة الشمالية للبحر المتوسط وخاصة إيطاليا عبر الشواطئ، وإلقاء الضوء على الهجرة غير الشرعية القادمة من إفريقيا عبر الصحراء الكبرى لتعبر بشكل مؤقت إلى ليبيا، ومن ثم المتابعة عبر البحر المتوسط إلى جنوب اوروبا وبشكل أساسي إلى جنوب إيطاليا، ومن تحليل ما توفر للباحث من بيانات تبيت أن الهجرة غير الشرعية يدفعها ويحركها الفقر والبطالة بشكل أساسي، وكذلك انخفاض المستوى المعيشي في القارة الإفريقية، وتواصل تحركها بقوارب الموت عبر البحر المتوسط الى جنوب ايطليا، ومشكلة الهجرة غير الشرعية تتطلب النظر إليها كمشكلة اجتماعية واقتصادية قبل النظر إليها بأنها مشكلة أمنية، ولا بد أن تشارك بعض البلدان الإفريقية خاصة المحيطة بليبيا ومنها مصر في شروط وعناصر هذه الاتفاقيات،وما يترتب عليها من التزامات على كافة الأطراف.

24. دراسة (سيف،٢٠١٧) وقد هدفت تلك الدراسة إلي تحديد أهم المحدات الإجتماعية المؤدية لظاهرة الهجرة غير الشرعية للشباب، وتحديد أهد المحددات الإقتصادية المؤدية لظاهرة الهجرة غير الشرعية للشباب، وقد توصلت الدراسة إلي النتائج التالية أن الغيرة والتقليد والرغبة فى بناء مسكن مستقل والزواج إلى جانب تحقيق مكانة اجتماعية شكلت أهم المحددات الاجتماعية لهجرة الشباب غير الشرعية فى حين أن البطالة، عدم توافر فرص عمل تأتى على رأس المحددات الاقتصادية.

25. دراسة (البهوني،2018) وقد إستهدفت تلك الدراسة إلي وضع برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الإجتماعية للتخفيف من العوامل المؤدية للهجرة غير الشرعية، وتحديد التغيرات التى يسعى البرنامج المقترح تحقيقها مع كل من الشباب، وتحديد الاستراتيجيات المستخدمة للتخفيف من العوامل المؤدية للهجرة، وقد إستخدمت الباحثة المنهج الوصفى، وقد توصلت الدراسة إلي النتائج التالية ضرورة تحديد موارد تنفيذ البرنامج المقترح للتخفيف من العوامل المؤدية للهجرة، وضرورة تعميم برنامج التدخل المهني للحد من تلك الظاهرة في أماكن خروج هؤلاء الشباب وإتجاهم نحو الهجرة غير الشرعية.

26. دراسة (المدهون،2018) وقد إستهدفت الدراسة الحالية إلى معرفة دور المؤسسات التربوية في مواجهة ظاهرة الهجرة غير الشرعية، وقد استخدمت المنهج الوصفي والمنهج التاريخي، كما استخدمت أداة مقابلة حرة: مع بعض الشباب الذين خاضوا تجربة الهجرة غير الشرعية وأفراد أُسرهم، وقد توصلت الدراسة إلى أن: البطالة وتراجع الدولة عن دورها في خلق فرص عمل للشباب تأتي في مقدمة الأسباب الاقتصادية الدافعة للهجرة غير الشرعية، التقليد والمحاكاة في مقدمة الأسباب الاجتماعية الدافعة للهجرة غير الشرعية، تعاظُم دور القيَم المادية مقارنة بالقيَم الاجتماعية من الأسباب النفسية القوية التي تزيد من شعور الفرد بضآلة قيمته في مجتمعه، ضعف عقوبة تزوير جواز السفر وما يُلحَق به من تأشيرات وأختام مزورة واعتبارها جنحة عقوبتها الحبس أو الغرامة.

27. دراسة (شاقوري، 2018) وقد إستهدفت تلك الدراسة مناقشة ظاهرة الهجرة غير الشرعية سوسيولوجيا من حيث علاقة تركيا بدول الجوار ومع الإتحاد الأوربي ودول الجوار من خلال الإتفاقيات المبرمة لتيسير أزمة اللاجئين والكشف عن أهم أدوار الأجهزة والشبكات التي تستثمر في الهجرة غير الشرعية، وقد أوضحت نتائج تلك الدراسة أن تركيا تعتبر من أهم دول الممر لعبور المهاجرين إلي أوربا وقد توصلت الدراسة إلي كيف تدار أزمة المهاجرين السرين لدي دولة الترانزيت، وتحديد أهم المزايا التي تختص بها المصالح الإقتصادية والسياسية التي تحققها للفاعل الرسمي وغير الرسمي.

28. دراسة (عبدالله،2018) وقد إستهدفت تلك الدراسة تحديد أسباب إغتراب الشباب داخل المجتمع المصري، وكيف يؤثر ذلك علي أفكار الشباب داخل المجتمع المصري، وما هي العلاقة بين إغتراب الشباب والهجرة غير الشرعية، وقد حاولت الدراسة تحديد أسباب الهجرة غير الشرعية بالنسبة للشباب المصري مع محاولة ربطها بمؤشرات الإغتراب لدي الشباب، وقد

توصلت الدراسة إلي إختبار كافة الفروض التي تم وضعها من قبل الباحث والتي أكدت أن هناك علاة وطية الصلة بين مؤشرات إغتراب الشباب داخل المجتمع وبين الأسباب المؤدية لهجرة الشباب خارج المجتمع المصري بصورة غير شرعية.

29. دراسة (سليم،2019) وقد هدفت تلك الدراسة إلى تحديد مستوى جهود القطاع الأهلي في تحقيق الأمن الاجتماعي لأسر ضحايا الهجرة غير الشرعية، تحديد مستوى أبعاد تحقيق الأمن الاجتماعي لدى أسر ضحايا الهجرة غير الشرعية، وتوصلت الدراسة إلى اثبات صحة الفرض الأول للدراسة والذي مؤداه" من المتوقع أن يكون مستوى جهود القطاع الأهلي في تحقيق الأمن الاجتماعي لأسر ضحايا الهجرة غير الشرعية مرتفعاً، أيضا أثبتت الدراسة صحة الفرض الثاني والذي مؤداه" توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين جهود القطاع الأهلي وتحقيق الأمن الاجتماعي لأسر ضحايا الهجرة غير الشرعية، أيضا تم وضع آليات تخطيطية لتفعيل جهود القطاع الأهلي في تحقيق الأمن الاجتماعي لأسر ضحايا الهجرة غير الشرعية من خلال ما تم عرضه في التراث النظري والجانب التطبيقي.

30. دراسة (أبوزيد، 2019) هدفت هذه الدراسة إلى التعرُّف على الهجرة غير الشرعية، والتي سببتها تردي الأوضاع الأمنية والاقتصادية السائدة في ليبيا، بسبب الحروب والصراعات، وأثرها على الأمن القومي الليبي من عام 2011–2017 وقد تناولت هذه الدراسة أسباب الهجرة غير الشرعية وأثرها على الأمن القومي، وبينت مكونات الأمن –القومي الليبي، وأهم التحديات التي واجهها، واستطلاع الحلول للحد من تأثيرها على الأمن القومي الليبي، وتو صلت الدِّراسة إلى مجموعة من النتائج والتوصيات، وإثبات صحة فرضية الدراسة التي مفادها "أن هناك علاقة ارتباطيه بين الهجرة غير الشرعية والأثر السلبي علي الأمن القومي في الدول المستقبلة للمهاجرين، وأثبتت الدراسة من خلال نتائجها أن تدفق أعداد كبيرة من المهاجرين غير الشرعية، والتي بلغت في عام 2018 (704) ألاف مهاجًرا غير شرعياً، شكلت آثاًرا أمنية واقتصادية واجتماعية وسياسية على المجتمع الليبي.

31. دراسة (أبو سريع،2019) وقد إستهدفت تلك الدراسة تحديد العلاقة بين الضغوط الحياتية التى يواجهها الشباب الجامعى والاتجاة نحو الهجرة غير الشرعية وينبثق عن هذا الهدف الرئيسى الاهداف الفرعية التالية تحديد الضغوط الحياتية لدى الشباب الجامعى ومنها، تحديد الضغوط الاسرية للشباب الجامعى، تحديد الضغوط الاجتماعية للشباب الجامعى، تحديد الضغوط النفسية للشباب الجامعى، تحديد الضغوط الاقتصادية للشباب الجامعى، تحديد اتجاهات الشباب

الجامعى نحو الهجرة غير الشرعية، تحديد العلاقة بين الضغوط الحياتية واتجاة الشباب الجامعى نحو الهجرة غير الشرعية، وقد توصلت الدراسة إلي أن هناك علاقة بين الضغوط التي يواجهها الشباب والإتجاه نحو الهجرة غير الشرعية.

32. دراسة (صديق،2019) وقد إستهدفت تلك الدراسة التحقق من مدي فاعلية برامج جهاز تنمية المشروعات للحد من الهجرة غير الشرعية للشباب، وذلك للتأكد من مدي كفاءة الجهاز الإداري داخل تلك الأجهزة والعلاقات الداخلية لذلك الجهاز، وكيف يتم صياغة تلك البرامج الموجهه للشباب، وما أهم محتويات تلك البرامج والتي يمكن ات تساهم في الحد من خطورة مشكلة الهجرة غير الشرعية وذك علي إعتبار أن الهجرة غير الشرعية في أصلها مشكلة إقتصادية، وقد توصلت الدراسة إلي أن برامج جهاز تنمية المشروعات الصغيرة يشوبه بعض القصور في التنفيذ ويحتاج لمزيد من الإيضاح بالنسبة للشباب وخاصة المهاجرين بطرق غير شرعية.

33. دراسة (مصطفي،2019) وقد إستهدفت تلك الدراسة تحديد المتغيرات النفسية والاجتماعية ذات العلاقة بتطوير الاتجاهات لدى الشباب نحو الهجرة، وتحديد نوعية اتجاهات الشباب نحو الهجرة، وما أسباب هجرة الشباب (من الناحية النفسية) والكشف عن العلاقة بين اتجاهات الشباب نحو الهجرة والمتغيرات الاجتماعية كالمستوى الاقتصادي والاجتماعي، والكشف عن العلاقة بين اتجاهات الشباب نحو الهجرة وعدد من المتغيرات النفسية الأتية: تحقيق الذات وقلق المستقبل والإغتراب النفسي، وقد توصلت الدراسة إلي الإجابة عن كافة تساؤلاتها.

34. دراسة (بليح، 2020) وقد إستهدفت تلك الدراسة تحديد أسباب الهجرة السرية غير القانونية، وتحديد البرامج التي تقدمها مراكز الإعلام في التوعية بمخاطر الهجرة السرية غير القانونية، وتحديد إسهامات هذه البرامج، وتحديد الصعوبات التي تواجه هذه البرامج، وتقديم عدد من المقترحات لتفعيل إسهامات برامج الإعلام المباشر في التوعية بمخاطر الهجرة السرية غير القانونية، والتوصل إلى تصور تخطيطي مقترح لتفعيل إسهامات هذه البرامج، وقد أوضحت نتائج الدراسة صحة فروضها والذي مؤداه من المتوقع أن يكون مستوى أسباب الهجرة السرية غير القانونية مرتفعاً.

35. دراسة (نحلة،2020) وقد هدفت تلك الدراسة إلي تحديد الأسباب التى تدفع الشباب للهجرة غير الشرعية، وتحديد مستوى وعى الشباب بمخاطرها، تحديد البرامج الموجهة لتمكين الشباب للحد منها، تحديدالصعوبات التى تواجه عملية التمكين للشباب، تحديد المقترحات الخاصة

بتمكينهم، والدراسة وصفية بالعينة للشباب المشارك فى مبادرة " قوارب النجاة " بمحافظة البحيرة، وطبقت الدراسة على عينة من المستفيدين وعددهم (٢٠٠) شاب، وتوصلت الدراسة إلى وجود عدد من الدوافع للهجرة غير الشرعية لدى الشباب أهمها الدوافع الاقتصادية، الدوافع الاجتماعية، كما أن هناك عدد من البرامج التى وجهت لتمكين الشباب مادياً ومعنوياً، بالإضافة إلى التدريب الذى يكسب الشباب العديد من المعارف والمهارات.

36. دراسة (شاهين،2020) وقد إستهدفت تلك الدراسة رصد أثر تعرض الشباب المصري لشبكات التواصل الاجتماعي على اتجاهاتهم نحو القضايا القومية وتحليل محتوى شبكات التواصل الاجتماعي بشأن قضايا الدراسة، واعتمدت الدراسة على منهج المسح بشقيه التحليلي والميداني، وتم تصميم إستمارة تحليل المضمون لتحليل الأخبار المقدمة عن قضايا الدراسة (الإرهاب، الهجرة غير الشرعية، سد النهضة) واعتمدت الدراسة على نظرية المجال العام، والتعرف على مدى متابعة الشباب المصري القضايا القومية –عينة الدراسة– من خلال شبكات التواصل الاجتماعي، والكشف عن مدي مشاركة الشباب المصري عبر شبكات التواصل الاجتماعي بالتعبير عن آرائهم ومناقشة تلك القضايا ومدي قدرة المشاركة الإلكترونية على تشكيل مجال عام.

وبناءاً على ذلك يمكن القول: أنه بعد مراجعة الأدبيات التي تناولت موضوع الدراسة من خلال الرجوع إلى التراث النظري والإطار التصوري الموجة للدراسة، خَلص الباحث إلى تجسيد المشكلة البحثية فى رصد وتحليل أحدث الدراسات والبحوث العالمية والمحلية التي أجريت في الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع لمواجهة مخاطر الهجرة غير الشرعية للشباب.

وبناء علي ما تم عرضه من بحوث ودراسات حول تحليل مضمون الدراسات والبحوث في مجال الخدمة الإجتماعية بصفة عامة وتنظيم المجتمع بشكل خاص، لذلك تحددت مشكلة الدراسة في تحليل محتوي الدراسات والأبحاث العلمية في الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع في مجال الهجرة غير الشرعية للشباب وذلك إستنادا إلي خطوات المنهج العلمي لتحليل مضمون تلك الدراسات.

ثانياً: أهمية الدراسة:

1- الإهتمام الدولي والإقليمي والمحلي بقضية الهجرة غير الشرعية والمخاطر المترتبة عليها والتي تعد أحد تحديات التنمية التى تعوق تقدم المجتمعات وتطورها.

2- الإرتفاع الملحوظ فى أعداد المهاجرين من الشباب حيث يمثل عدد المهاجرين (3897) من 11 محافظة، توفي منهم 1773 ماتوا بسبب الهجرة غير الشرعية عام 2020 فقط طبقا لإحصاءات اللجنة الوطنية لمكافحة الهجرة غير الشرعية والاتجار بالبشر.

3- السياسات التى اتبعتها الدولة في التوعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية ومن ثم الارتفاع الملحوظ فى عدد المهاجرين، الأمر الذى سيتلزم ضرورة الاهتمام بالجانب الاجتماعي والإقتصادي لهؤلاء المهاجرين والتركيز علي الجانب التوعوي.

4- اهتمام طريقة تنظيم المجتمع بدراسة المشكلات والقضايا التي تعاني منها الفئات الضعيفة أو المهمشة وخاصة المهاجرين واستخدام المداخل والنماذج المختلفة لوضع الحلول المختلفة لمواجهتها.

5- إستناد البحث لأداة بحثية هامة من أدوات البحث الا وهي تحليل المضمون والتي تصنف علي أنها أداة بحثية تتسم بالدقة والموضوعية والإتزام بالمنهجية في التطبيق.

6- ما يتميز به تحليل المضمون من التحليل الكمي مقابل التحليل الكيفي لمادة التحليل والتي ربما ترشد نتائجها لمجالات أوسع لبحوث ودراسات أخري.

7- إثراء الجانب المعرفي للخدمة الاجتماعية بصفة عامة وتخصص تنظيم المجتمع بصفة خاصة من خلال تحليل محتوي أحدث البحوث والدراسات العالمية والمحلية في مجال الهجرة غير الشرعية للشباب باستخدام نماذج ومداخل تنظيم المجتمع ووضع رؤية استشرافية لمواجهة مخاطر الهجرة غير الشرعية للشباب.

ثالثاً: أهداف الدراسة.

1- تحديد واقع محتوي بحوث ودراسات تنظيم المجتمع في مجال الهجرة غير الشرعية للشباب.

2- تحديد نقاط القوة والضعف في بحوث ودراسات تنظيم المجتمع في مجال الهجرة غير الشرعية للشباب.

3- التوصل إلي رؤية تحليلية لكيفية استخدام المنظم الاجتماعي لنماذج ومداخل طريقة تنظيم المجتمع لمواجهة مخاطر الهجرة غير الشرعية للشباب.

رابعاً: تساؤلات الدراسة:

1- ما واقع محتوي بحوث ودراسات تنظيم المجتمع في مجال الهجرة غير الشرعية للشباب.

2- ما نقاط القوة والضعف في بحوث ودراسات تنظيم المجتمع في مجال الهجرة غير الشرعية للشباب.

الإطار النظري للدراسة:

1. مفهوم الشباب:

يعرف الشباب لغة بأنه "النماء والقوة" وهى مشتقة من الفعل الثلاثى، شب، أى نمى وتعنى أيضاً السرعة والنشاط. (الوجيز،١٩٨٠، ص.٣٣٣) كما يعرف على أنه مرحلة من الحياة عندما تكن صغيراً وخاصة الوقت أو الزمن ما بين الطفولة والشيخوخة، وتعنى أيضاً الحقيقة أو الحالة من كونك صغيراً. (Oxford ,2009,p.886)

ويعرف الشباب على أنه مجرد مرحلة محدودة من العمر، كما يعرفه على أنه حالة نفسية تمر بالإنسان، ويمكن أن تعيش معه فى أى مرحلة عمرية. (الدجوى،٢٠٠٥، ص.١٦١).

كما يعرف على أنه حالة نفسية تصاحب رحلة عمرية معينة تتميز بالحيوية والقدرة على التعلم والمرونة فى العلاقات الإنسانية والقدرة على تحمل المسئولية (فهمى،٢٠١١، ص.٥٤٥).

كما يعرف على أنه الطاقة الفعالة والبناءة فى المجتمع والتى قد تمتد من سنالخامسة عشرة وحتى الخامسة والثلاثون أو يزيد ولديهم قدرة على الإنتاج والابتكارويمتلكون القدرات البدنية، النفسية، الاجتماعية التى تمكنهم من المشاركة الإيجابية. (محرم، ٢٠١١، ص.٥٩).

ويعرف بأنه مرحلة عمرية يمر بها أى إنسان وتتميز بالحيوية، وهى طاقة متجددة تضفى على المجتمع طابعاً مميزاً وترتبط بعدة قدرات. (أبوالنصر،٢٠١٣، ص.٦).

ويقصد الباحث بمفهوم الشباب فى إطار الدراسة الراهنة:

- مجموعة من الأولاد والبنات الذين تتراوح أعمارهم من 18- وحتي 30 سنة.
- يتمتعون بالطاقة والحيوية، متعطلون عن العمل ويهاجرون بطريقة غير مشروعة.
- يتم القبض عليهم بإحدي الشواطئ للدول المستقبلة للهجرة ويتم ترحيلهم.
- أو يتم إلقائهم داخل البحر مما يؤدي إلي موتهم، ومن ينجو منهم يكون معرضا للتجارة بهم عبر الطرق المختلفة لتجارة الأعضاء أو المخدرات وغيرها، وينجو منهم نسبة قليلة وتصل لبر الأمان.

2- مفهوم الهجرة.

- التعريف اللغوي للهجرة: (يحي،2009، ص.18)

أ- الهجرة مشتقة من لفظ الهجر وهو ضد الوصل وأصل المهاجرة عند العرب هى خروج البدوى من باديته إلى المدن.

ب- هناك رأى أخر يرى أن الهجرة هى التغير الدائم فى محل الإقامة إلا أن المعنى يتسع لأن تكون أرض المغادرة أو الوصول معنوية لا مكانية.

- الهجرة فى القانون المصرى:

أ - نص القانون رقم (111) لسنة 1983 مادة (8) على تعريف المهاجر هجرة دائمة: بأنه كل مصري جعل إقامته العادية بصفة دائمة في خارج البلاد بأن إكتسب جنسية دولة أجنبية أو حصل على إذن بالإقامة الدائمة فيها أو أقام فيها مدة لا تقل عن عشر سنوات أو حصل على إذن بالهجرة من إحدى دول المهجر التي تحدد بقرار من الوزير المختص بشئون الهجرة.

ب- كما نص القانون رقم (111) لسنة 1983 مادة (13) على تعريف المهاجر هجرة مؤقته، بأنه يعتبر مهاجراً هجرة مؤقتة كل مصري غير دارس أو معار أو منتدب جعل إقامته العادية أو مركز نشاطه فى الخارج وله عمل يتعايش منه متى إنقضى على بقائه فى الخارج أكثر من سنة متصلة ولم يتخذ إجراءات الهجرة الدائمة المنصوص عليها بهذا القانون أو إتخذها وعاد إلى الوطن قبل تحقيق أى شرط من الشروط الواردة بالمادة (8) من هذا القانون. (قانون الهجرة،1993).

- مفهوم الهجرة غير الشرعية:

تعتبر الهجرة غير الشرعية السرية غير القانونية أو غير النظامية هى ظاهرة عالمية تعنى الإنتقال من بلد إلى آخر عبر وسائل غير نظامية أو غير قانونية أو غير شرعية للوصول الى المكان الذى يريد المهاجرون غير الشرعيين الوصول إليه. (عامر،2014).

وقد أقر فقهاء القانون الدولي والإتفاقيات والعهود الدولية بأن الهجرة حق من الحقوق القانونية للإنسان وإعتبارها حقاً طبيعياً إلا أنها تتعارض مع أحكام وقواعد وقوانين الدول فلكل دولة حق تنظيم الدخول والخروج منها وإليها عبر المنافذ الشرعية وتحديد فترة الإقامة بها بإعتبار ذلك من مظاهر السيادة وبناءاً على ما تقدم فإن الهجرة تخضع للقوانين الداخلية والدولية وعند قيام الأفراد بالهجرة خلافاً للقوانين والقواعد والاشتراطات الدولية أو الداخلية فإن هذه الهجرة تصبح هجرة غير شرعية. (عيد،2010،ص.50).

- المفهوم الإجرائى للهجرة غير الشرعية.

- هجرة الشاب أو مجموعة من الشباب إلى خارج حدود الدولة بطريقة غير مشروعة.
- إنتقال الشباب من الوطن الأم إلى الوطن المهاجر إليه للإقامة فيه بصفة مستمرة بطريقة مخالفة للقواعد المنظمة للهجرة بين الدول طبقاً لأحكام القانونين الدولي والداخلي.
- الشباب الذين لا يحملون جنسية الدولة أو من غير المرخص لهم بالإقامة فيها بالتسلل إلى هذه الدولة عبر حدودها البرية أو البحرية أو الجوية أو الدخول إلى الدولة عبر أحد منافذها الشرعية بوثائق أو تأشيرات مزورة.

3- أسباب ودوافع الهجرة غير الشرعية للشباب.

توجد مجموعة من الأسباب والدوافع المختلفة التى تؤدى إلى ظاهرة الهجرة غير الشرعية فقد تكون للبحث عن فرص عمل وتحسين مستوى المعيشة، أو تكون لتجنب ويلات الحروب والهروب من مناطق الصراعات المسلحة وللبحث عن ملاذ آمن، أو تكون فرارا من إضطهاد سياسي أو ديني أو عنصري، وقد تكون لمجرد الإستمتاع بقدرأكبرمن الرفاهية، وهناك إرتباطاً وثيقاً بينها وبين الأحداث السياسية والإقتصادية والإجتماعية والثقافية سواء على المستوى الدولى أو على المستوى الإقليمى والمحلى، كما تتنوع الاسباب والعوامل الدافعة الى الهجرة غير الشرعية ذات الابعاد الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية والتى يمكن رصدها على النحو التالى:-

(أ) الأسباب والدوافع الاقتصادية للهجرة غير الشرعية:-

1. البحث عن فرص العمل بعدما أغلقت جميع الأبواب والفرص داخل المجتمع.
2. الرغبة في الكسب والثراء السريع والانبهار بالمال الوفير دون تعب أو مشقة. (شريف& وهدان، 2005،ص.99)

3. التباين في المستوى الاقتصادى بين الدول الطاردة والدول المستقبلة.

4. تذبذب وتيرة التنمية في هذه البلاد التى لازالت تعتمد في افتقادها على الفلاحة فقط. (موسي،2010،ص.2020)

5. انتشار البطالة التى لا تكمن في إعداد المتعطلين فقط ولكن تكن في توعيتها فقد زادت نسبة البطالة خلال الأعوام الماضية حيث وصلت إلى 10% عام 2002 وفى عام 2003 زادت إلى 10.6% وفى عام 2007 زادت إلى 11%.(كردي،2005،ص.87)

6. فقدان الأمل لدى الشباب في الحصول على فرصة عمل سواء في تخصصاتهم أو تخصصات أخرى. (المنظمة المصرية لحقوق الانسان،2008)

7. إلغاء نظام تعيين الخريجين منذ عام 1984 في مصر.

8. ضعف التخطيط في مجال التنمية والقوى البشرية وضعف التكامل والتنسيق بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل.

9. تقلص سوق العمل الخليجى أمام العمالة المصرية.

10. تطبيق العلاقة بين المالك والمستأجر الذى أدى إلى ارتفاع أيجار الأراضى الزراعية ارتفاعاً كبيراً بينما أنخفض العائد من الزراعة مما أدى إلى هجرة أبناء الريف.

11. ارتفاع مستويات الفقر وتدهور الأوضاع الاقتصادية.

12. تأكل الرقعة الزراعية والتوسع العمرانى حيث تأكل حوالى مليون ونصف فدان من الأراضى خلال العقود الثلاثة الماضية وارتفاع سعر الإيجار وتفاقم مشكلة المياه.

13. تقصير الشباب أصحاب رحلات الهجرة الناجحة في إقامة مصانع تعود بالنفع على أبناء قراهم وتساهم في الحد من البطالة.

14. اقتصار توزيع الأراضى المستصلحة والصحراوية على أصحاب النفوذ في الدولة واعتماد هذه الأراضى على الميكنة الحديثة أكثر من استخدام الأيدى العاملة مما ساهم في مزيد من البطالة في الريف.

15. سياسات تحرير السوق واعتماد السوق المصرى على بعض السلع المستورة الأرخص مما أدى إلى ضعف الإنتاج المحلى.

16. عدم مواكبة صغار الفلاحين للتطور في السوق الحر في ظل اتجاه الحكومة إلى الانفتاح الاقتصادى. (مركز الجنوب لحقوق الإنسان،2005)

(ب) الأسباب والدوافع الاجتماعية للهجرة غير الشرعية: (الشهاوي،2009،ص.48)

1- حدة الفوارق بين الدول الغنية والدول الفقيرة وزيادة الوعى بهذه الفوارق.

2- الوجاهة الاجتماعية التى تضيفها الهجرة إلى الدول الأوربية على المهاجرين والنجاح الذى حققوه في جمع الثروات بجعلهم كنماذج ملهمة للطموحين للهجرة.

3- بريق الحرية في أوربا في إطار العولمة وسهولة الاتصال بالخارج واكتساب خبرات جديدة وسهولة الحياة التى يتوقعها في الدول الأوربية وجاذبية الحرية.

4- تغيير نسق القيم فترجع هجرة الشباب إلى تحول النسق القيمى للشباب واختفاء قيم الكفاح والمثابرة وإحلال قيم أخرى بديلة تتمثل في قيم الكسب السريع والسعى وراء الثراء الأكثر دون معاناة.

5- المعاناة التى يعيش فيها قطاع الشباب والتى تدفعه إلى المغامرة بحياته في الهجرة بطرق غير شرعية وهو على وعى بما يمكن أن يتعرض له من مخاطر أثناء هجرته.

6- تراجع وتقلص الهجرة الشرعية خاصة بعد أحداث الحادى عشر من سبتمبر حيث أصبحت منطقتنا مشبوهة سياسياً وتوصف بالإرهاب الأمر الذى أدى إلى غلق أبواب الدخول إلى كثير من الدول الأوربية بطريقة شرعية.

7- الضمور الديموجرافى في الدول الأوربية فهى تمثل عامل جذب.

8- مسئولية الأسرة في التنشئة التى جعلت من الشباب المصرى شبابا رخواً وليس صلباً يتحمل المسئولية فهناك خلل في أسر هؤلاء الشباب الذين يتوجهون ويتطلعون إلى السفر ولو بطرق غير شرعية ويعرض نفسه وحياته للخطر.

9- عدم وجود طموح لدى الشباب وصبر للتكيف مع وضعه الاقتصادى وظروفه الاجتماعية والعمل بإمكاناته المتوفرة لديه.

10- انبهار الشباب بالغرب حيث ينبهر الباحثين عن الثراء بأى ثمن بالحضارة الأوربية.

11- الثقافة الفاسدة وما ينتج عنها من تصور الشباب بأن الثروة هى الأمل الوحيد للحياة الكريمة.

ج- الأسباب والدوافع المجتمعية المؤدية للهجرة غير الشرعية:

1- صور النجاح الاجتماعى الذى يظهره المهاجر عند عودته لبلده لقضايا العطلة.

2- أثار الإعلام المرئى فالثورة الإعلامية التى يعرفها العالم جعلت السكان حتى الفقراء منهم يستطيعون اقتناء الهوائيات التاى تمكنهم من العيش عبر مئات القنوات في عالم سحرى يزرع في قلوبهم الرغبة في الهجرة.

3- غلق الأبواب أمام الهجرة الشرعية فحلم الهجرة هو نتائج الممنوع.

4- السياسية التى تتبناها أوربا في هذا المجال والتى كانت لها أثار سلبية حيث أصبحت من وتيرة الهجرة السرية وجعلت كلفتها باهظة بالنسبة للمرشح للهجرة.

5- غياب سياسات الحماية الاجتماعية وإنتشار الفقر والجهل والمرض وخاصة للفئات المهمشة فى المجتمع.

6- التقلبات الشدية فى الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية فى المجتمع وعدم إستقرار انظمته المختلفة.

7- التغيرات الشديدة وغير المتوقعة فى مستويات المعيشة نتيجة للتغيرات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية المستمرة. (خزام،2016،ص.199)

4. مفهوم تحليل المحتوي:

- **التحليل:** هى عملية ملازمة للفكر الإنساني تستهدف إدراك الأشياء والظواهر بوضوح من خلال عناصرها ببعض عن بعض، ومعرفة خصائص أو سمات هذه العناصر وطبيعة العلاقات التي تقوم فيها.

- **المحتوى:** هو كل ما يقوله الفرد أو يكتبه ليحقق من خلاله أهداف اتصالية مع آخرين وهو عبارة عن رموز لغوية يتم تنظيمها بطريق معينه ترتبط بشخصية الفرد (طعيمة،٢٠٠٤، ص. ٦٧)

كما يعرف تحليل المحتوى بأنه أحد أساليب البحث العلمي الذي يهدف إلى الوصف (الموضوعي والمنظم والكمي للمضمون الظاهري (المليجى & عبد التواب ٢٠٠٦، ص. ٧٠)

ومن خلال ما سبق استطاع الباحث أن يصيغ تعريف إجرائى لتحليل المحتوى وفق الدراسة الحالية على النحو التالى:

أ - أداة من أدوات جمع البيانات لبحوث ودراسات الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع فى مجال الشباب.

ب - يتم من خلال تلك الأداة تحليل البيانات وفق محددات ومتغيرات معينة من خلالها نستطيع الوصول إلى نتائج تجيب على التساؤلات المحددة مسبقاً، وذلك بالاعتماد على مجتمع الدراسة المتمثل في بحوث ودراسات الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع فى مجال الشباب.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

(أ) نوع الدراسة: ينتمى هذا البحث الى نمط البحوث والدراسات الوصفية التحليلية وهو الذى يقدم فيه الباحث فهماً متعمقاً وتفسيراً شاملاً لمجال البحث الموضوعى في مجال الهجرة غير الشرعية للشباب.

(ب) منهج الدراسة: اعتمد البحث علي المنهج العلمي بإستخدام المنهج الإستقرائى فى تقديمه لمتغيرات الدراسة معتمداً على العرض والاستنتاج المنطقى والتحليل لبعض الدراسات والبحوث العالمية والمحلية ذات الاهتمام من عام (2010 حتي عام 2021م)، وتوفير معلومات مرجعية عن حول القضايا موضع التساؤل بالإضافة إلى التوصل إلى تفسيرات لها من خلال استخدام نماذج ومداخل تنظيم المجتمع في مواجهة مخاطر الهجرة غير الشرعية للشباب.

ويضاف إلى منهجية هذا البحث، الجانب النقدي، في محاولة للوصول إلى الأدلة المنطقية أو التجريبية الخاصة بالتساؤلات المطروحة حول موضوعات تلك البحوث، وذلك من خلال تناول البيانات والمعلومات الواردة في تلك البحوث بشكل منظم من خلال الاستدلال والتفسير وإخضاع تلك البيانات والمعلومات للتحليل والتفسير والنقد كمحاولة للتوصل إلى رؤية مستقبلية مقترحة لمواجهة مخاطر الهجرة غير الشرعية للشباب بإستخدام مداخل ونماذج طريقة تنظيم المجتمع.

(ج) **الأدوات البحثية للدراسة:** إعتمد الباحث على أداة هامة وهي تحليل مضمون (من إعداد الباحث) وذلك لتحليل نتائج الدراسات والبحوث المحلية والعربية والعالمية المرتبطة بمتغيرات الدراسة باستخدام نماذج ومداخل تنظيم المجتمع لمواجهة مخاطر الهجرة غير الشرعية للشباب.

دليل تحليل المضمون: نتائج الدراسات والبحوث المحلية والعربية والعالمية المرتبطة بمتغيرات الدراسة، نماذج ومداخل تنظيم المجتمع لمواجهة مخاطر الهجرة غير الشرعية للشباب، وقد اتبع الباحث عدة خطوات لإعداد دليل المحتوي وهذه الخطوة هي كالاتي:

المرحلة الأولي: مرحلة الإعداد المبدئي لدليل المحتوي، وفى هذه المرحلة قام الباحث بالخطوات الآتية لإعداد الدليل:

(1): تم مراجعة الأدبيات النظرية المرتبطة بكيفية إعداد دليل تحليل المحتوى، وكيفية صياغته وذلك من خلال مراجعة الأدبيات العلمية الخاصة بالبحث العلمي ومن هذه أمثلة هذه الكتابات:

- عبد الباسط حسن (1985): أصول البحث الاجتماعي.
- طلعت مصطفي السروجي (1998) البحث في الخدمة الاجتماعية بين النظرية والتطبيق.
- هشام سيد عبد المجيد (2005) مناهج البحث في الخدمة الاجتماعية الاكلينيكية.

- محمد زكي أبو النصر (2008). لياقة التصميم المنهجي للبحث الاجتماعي.

(2): قام الباحث بإجراء اتصالات مع بعض السادة أعضاء هيئة التدريس الخبراء وكذلك الزملاء الذين سبق لهم عمل بحوث تحليلية، وذلك بهدف تحديد وحدة تحليل المحتوي المستخدمة بالدراسة وخطوات إعدادها وصياغتها وعرضها عليهم لتحديد مدي صلاحيتها في الوصول لتحقيق أهداف الدراسة الحالية، تلك الدراسات التي أفادت الباحث كثيراً في إجراء هذه الدراسة بشكل عام وكذلك في صياغة أداة الدراسة بشكل خاص.

(3): قام الباحث بالرجوع إلى بعض الدراسات والبحوث التي استخدمت تحليل المحتوي في بحوث الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وفى طريقة تنظيم المجتمع بصفة خاصة.

(4): قام الباحث بالرجوع إلى الإطار النظري وكذلك الدراسات السابقة المرتبطة بالهجرة غير الشرعية للشباب في مجالات الممارسة المهنية المختلفة بصفة عامة، وفى تنظيم المجتمع بصفة خاصة.

المرحلة الثانية: مرحلة صياغة دليل محتوى تحليل دراسات وبحوث الهجرة غير الشرعية للشباب، وفى هذه المرحلة قام الباحث بالخطوات الآتية:

(1): **تحديد الهدف من الدليل:** وجاء هدف دليل تحليل المحتوى بهذه الدراسة تحليل محتوى أحدث الدراسات والبحوث المحلية والعالمية المرتبطة بطريقة تنظيم المجتمع لمواجهة مخاطر الهجرة غير الشرعية للشباب.

(2): **اختيار عينة الدراسة:** حيث قام الباحث بعمل حصر شامل لكافة الدراسات والبحوث العربية الخاصة بالهجرة غير الشرعية للشباب في كافة مجالات الممارسة المهنية في الدول العربية والتي أجريت في الفترة من 2010م وحتى 2021م حيث بلغ اجمالى هذه الدراسات والبحوث **(36) بحث**، وكذلك قام الباحث بأخذ عينة من الدراسات والبحوث الخاصة بأحدث الدراسات والبحوث العالمية المرتبطة بالهجرة غير الشرعية والتى أجريت في كل من الولايات المتحدة الأمريكية، المملكة المتحدة، هولندا، استراليا، هونج كونج، ألمانيا، كوريا الجنوبية، وغيرها والتي أجريت في الفترة من 2010م وحتى 2021م حيث بلغ اجمالى الدراسات والبحوث التي وقع اختيار الباحث عليها في هذه الدراسة **(40) بحث**، هذا وقد لجا الباحث لهذه الإطار الزمني للتحليل بغرض أن تتوفر فيه معيار الحداثة، وهي أحد متطلبات البحث الحالي.

3): تحديد فئات تحليل المحتوي: اهتم الباحث في الدراسة الحالية باختيار المضمون المرتبط باستخدام الهجرة غير الشرعية بصفة عامة، وطريقة تنظيم المجتمع، لتكون مادة التحليل وتهدف إلى تقديم المعلومات التي قدمتها هذه الأبحاث والدراسات العلمية تحليلاً كمياً وكيفياً للاستفادة منها في تفعيل الممارسة المهنية للأخصائيين الاجتماعين باستخدام مداخل ونماذج طريقة تنظيم المجتمع في مواجهة مخاطر الهجرة غير الشرعية للشباب.

(4): **بناء فئات التحليل:** تم بناء الفئات المستخدمة في التحليل بطريقة البناء الكمي (نظام التميز) حيث يأخذ ظهور كل وحدة أو فئة تكرارا واحدا مما يساعد على إجراء العمليات الحسابية والقياس لكل فئة من فئات التحليل والمضمون على حدة.

(5): **صياغة الشكل النهائي لدليل تحليل المحتوى:** حيث جاء دليل تحليل المحتوي منقسم إلى قسمين وهما كالتالي:-

(أ): من حيث الشكل، وتضمن النقاط الآتية:-

- اسم الباحث، وعنوان الدراسة.
- البلد التي أجريت فيها الدراسة.
- الفترة الزمنية التي أجريت فيها الدراسات والبحوث.
- نوع الأبحاث أو الدراسات.
- تاريخ إجراء الدراسة.
- وفقا للغة الدراسة.

(ب): من حيث المضمون، وتضمن النقاط الآتية:

- الموضوعات التي تتناولها الدراسات والبحوث العالمية والمحلية.
- القضايا المحورية للدراسات والبحوث العالمية والمحلية.
- أهداف الدراسات والبحوث العالمية والمحلية.
- المنهج ونوع كل دراسة.

- النماذج العلمية.
- أدوات الدراسة.
- أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسات والبحوث العالمية والمحلية.

(4): **مجتمع الدراسة:** طبقاً لأهداف الدراسة وعنوانها فقد تضمنت الدراسة جميع الأبحاث العربية التي أجريت في البيئة العربية والخاصة بالهجرة غير الشرعية للشباب في كافة مجالات الممارسة المهنية، وكذلك تضمنت عينة من الدراسات والأبحاث التي أجريت في البيئات الغربية الخاصة بالهجرة غير الشرعية والتي تم نشرها في الفترة من 2010م وحتي 2021م حيث بلغت عدد الدراسات العربية (36) دراسات فقط في كلا من مصر والمملكة العربية السعودية والأردن والكويت وليبيا والمغرب وغيرها، بينما جاء عدد الدراسات الأجنبية المنتقاة في هذه الدراسة في الفترة من عام 2010م وحتى عام 2021م **(40) دراسة**، والتى أجريت في كل من الولايات المتحدة الأمريكية، المملكة المتحدة، استراليا، هونج كونج، ألمانيا، هولندا، السويد، كوريا الجنوبية وغيرها.

(5): قواعد البيانات والمصادر التي تم الاعتماد عليها في التحليل: قام الباحث بالاعتماد على عدة مصادر في التحليل **وهي كالأتي:**

- قواعد البيانات الخاصة ببنك المعرفي المصري: ومن أمثلة هذه القواعد: دار المنظومة، المنهل، مكتبة لبنان ناشرون، ومكتبة العبيكان، وكذلك قواعد البيانات العالمية.

جدول (1) يوضح قواعد البيانات العالمية.

(1): Taylor & Francis Group	(4): Clinical Key	(7): SAGE	(10): JSTOR
(2): Cochran Library	(5) BSCO host	(8): ERIC	
(3): Springer Materials	(6): ProQuest	(9): WILEY	

- **المجلات العلمية العربية المحكمة والمؤتمرات العلمية:**

جدول (2) يوضح المجلات العلمية المحلية:

(1): مجلة دراسات في الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية التي تصدرها كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان.
(2): مجلة الجمعية المصرية للخدمة الاجتماعية، والتي تصدرها نقابة المهن الاجتماعية بالقاهرة.
(3): مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الإجتماعية.
(4) المؤتمرات العلمية التي تعقدها كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية في مصر والعالم العربي.
(5): رسائل الماجستير والدكتوراه المنشورة في كليات الخدمة الاجتماعية حلوان والفيوم واسيوط في مصر.

- **المجلات العلمية العالمية المحكمة:**

جدول (3) يوضح المجلات العلمية العالمية المحكمة التي تم الرجوع إليها.

n	Name of journal
1	journal of holistic mission studies European.
2	Journal of mental health.
3	British Journal of Social Work.
4	Journal of public Health.
5	Journal of Family Social Work.
6	Journal of poverty.
7	British Journal of Social work in Public Health.
8	Journal of international social work.
9	Work Encyclopedia of Social.
10	Journal of Social Work Practice in the Addiction.
11	Journal of applied communication research.
12	International Journal of Social Work.
13	Journal of Evidence- Based Social Work Practice.
14	Journal of psychiatric practice.
15	Journal of south Africa.
16	Journal of Social work in Disability and Rehabilitation.
17	Australian Journal of Social Work.
18	Journal of psychosomatic obstetrics.
19	Journal of Social Services Research.
20	Journal of Family Practice.
21	Journal of Community Practice.

- صدق الأداة:

تم عرض دليل تحليل المحتوي على عدد (10) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (80 %)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض، وبناء على ذلك تم صياغة الدليل في صورته النهائية.

- **ثبات الأداة:** تم استخدام طريقة إعادة الاختبار وتم حساب معامل الارتباط من القياسين والنتائج أثبتت أن الدليل ثابت، فقد طبق على عينة من الأبحاث قوامها (7) وبعد مرور (15) يوماً من التطبيق الأول قام الباحث بالتطبيق الثانى للدليل على نفس العينة الأولي من الأبحاث، وقد تم تطبيق الدليل على عينة عشوائية بلغت 10 أبحاث مطبقة في مجال الهجرة غير الشرعية وذلك للتأكد من مدى وضوح فقرات الدليل، فضلاً عن معرفة الوقت المستغرق في تحليل الدراسة أو البحث، وقد اتضح أن فقرات دليل تلحليل المحتوي كانت واضحة عند قيام الباحث بتحليل الدراسات والبحوث، وأن الزمن المستغرق في استجابة الباحث عند تحليل أي دراسة من الدراسات تراوح بين - (15 دقيقة، 20 دقيقة) وبمتوسط مقداره (17.5 دقيقة)، وتم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ثبات (ألفا .كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية لدليل تحليل محتوي الدراسات والبحثوث في مجال الهجرة غير الشرعية، وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (4) يوضح نتائج الثبات باستخدام معامل (ألفا . كرونباخ) لدليل تحليل المحتوي للدراسات والبحوث العلمية في مجال الهجرة غير الشرعية (ن= 25)

م	المتغير	معامل (ألفا - كرونباخ)
1	ثبات دليل تحليل محتوي الدراسات والبحوث العلمية في مجال الهجرة غير الشرعية ككل.	0.91

وتعتبر هذه المستويات مقبولة ويمكن الاعتماد على النتائج تتوصل إليها الأداة،

مجالات الدراسة:

أ. **المجال المكاني:** تم تطبيق الدراسة في مكتبات كليات ومعاهد الخدمة الإجتماعية وعدد من المكتبات العالمية كما هو واضح في جدول (1) و جدول (2) وجدول (3) الخاصين بقواعد البيانات التي إعتمد عليها الباحث عند إجراء بحثه واماكن تواجدها.

ب. **المجال البشري:** وتمثل في أصحاب إجراء بحوث ودراسات للممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع في مجال الهجرة غير الشرعية وعددهم (76)، والباحث لا ينصب نفسه حكما علي دراسات قام بها أساتذه أفاضل، ولكن يسعي إلي رصد الواقع الفعلي لدراسات وبحوث طريقة تنظيم المجتمع في مجال الهجرة غير الشرعية للشباب.

ج. **المجال الزمني:** وتمثل ذلك في فترة جمع البيانات وتحليلها وإستخلاص النتائج للدراسة الحالية.

نتائج الدراسة:

الإجابة علي تساؤل الدراسة الأول القائل: ما واقع محتوي بحوث ودراسات تنظيم المجتمع في مجال الهجرة غير الشرعية للشباب.

(1) تصنيف الدراسات والبحوث وفقاً لنوعها:

جدول (5) يوضح تصنيف الدراسات والبحوث وفقاً لنوعها (ن=76)

النوع / الاستجابات	البحوث			الدراسات						المجموع
				ماجستير			دكتوراه			
	عربية	أجنبية	مج	عربية	أجنبية	مج	عربية	أجنبية	مج	المجموع
ك	14	18	32	18	10	28	4	12	16	44	76
%	18.4	23.6	42.2	23.6	13.2	36.8	5.2	15.8	21.2	57.8	100

يوضح الجدول السابق أن:

نسبة (42.2%) من الدراسات هي بحوث منشورة في مجلات ودوريات ومؤتمرات علمية منها نسبة (18.4%) عربية، ونسبة (23.6%) أجنبية، بينما نسبة (57.8%) من الدراسات رسائل جامعية منها نسبة (36.8%) رسائل ماجستير موزعة كالأتي: نسبة (23.6%) رسائل ماجستير عربية، ونسبة (13.2%) رسائل ماجستير أجنبية. وكذلك نسبة (21.2%) رسائل دكتوراه موزعة كالأتي: نسبة (15.8%) رسائل دكتوراه أجنبية، ونسبة (5.2%) رسائل دكتوراة عربية، وقد يعكس ذلك تتعدد وتنوع إهتمامات الباحثين عالمياً ومحلياً علي كافة المستويات سواء الماجستير أو الدكتوراة أو البحوث العلمية المرتبطة بالهجرة غير الشرعية للشباب.

(2) تصنيف الدراسات والبحوث وفقا لتاريخ إجراء الدراسة:

جدول (6): تصنيف الدراسات والبحوث وفقا لتاريخ إجراء الدراسة

م	تاريخ إجراء الدراسة أو البحث	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
1	2010	11	14.4	1
2	2011	7	9.2	4
3	2012	4	5.3	10
4	2013	1	1.4	12
5	2014	4	5.3	10 مكرر
6	2015	7	9.2	4 مكرر
7	2016	9	11.8	2
8	2017	8	10.5	3
9	2018	5	6.6	9
10	2019	7	9.2	4 مكرر
11	2020	7	9.2	4 مكرر
12	2021	6	7.9	8
	المجموع	**76**	**%100**	

يتضح من نتائج الجدول السابق أن: تصنيف الدراسات والبحوث الخاصة بالهجرة غير الشرعية للشباب والتي أجريت في البيئة العربية والأجنبية وفقا لتاريخ إجراء الدراسة، أن النسبة الأكبر من هذه البحوث والتي جاءت في المرتبة الأولي بإجمالي (11) باحثين بنسبة (14.4٪) كانت خلال عام 2010م، بينما جاء في المرتبة الثانية عدد (9) أبحاث بنسبة (11.8٪) من تلك البحوث المنشورة في عام 2016، بينما جاء في المرتبة الثالثة عدد (8) أبحاث بنسبة (10.5٪) من تلك البحوث المنشورة في عام 2017، بينما جاء في المرتبة الرابعة والرابعة مكرر عدد (7) أبحاث بنسبة (9.2٪) من تلك البحوث المنشورة في أعوام2020،2019،2015،2011 بينما جاء في المرتبة الثامنة عدد (6) أبحاث بنسبة (7.9٪) من تلك البحوث المنشورة في عام 2021، بينما جاء في المرتبة التاسعة عدد (5) أبحاث بنسبة (6.6٪) من تلك البحوث المنشورة في عام 2018، بينما جاء في المرتبة العاشرة والعاشرة مكرر عدد (4) أبحاث بنسبة (5.3٪) من تلك البحوث المنشورة في أعوام 2012،2014، بينما جاء في المرتبة الثانية عشر والأخيرة عدد (1) أبحاث بنسبة (1.4٪) من تلك البحوث المنشورة في عام 2013، ونستنتج من ذلك أن هناك قلة واضحة جدا في الأبحاث التي تناولت الهجرة غير الشرعية في الخدمة الاجتماعية، الأمر الذي يعدو إلى ضرورة أن يهتم الباحثين والدراسيين بضرورة إجراء المزيد من الدراسات

المعنية باستخدام وممارسة في الخدمة الاجتماعية بشكل عا في مجال الهجرة غير الشرعية، وتنظيم المجتمع على وجه الخصوص.

(3) تصنيف الدراسات والبحوث وفقاً للغة:

جدول (7) يوضح تصنيف الدراسات والبحوث وفقاً للغة (ن=76)

اللغة / الاستجابات	اللغة العربية	اللغة الإنجليزية	المجموع
ك	36	40	76
%	47.4	52.6	100

يوضح الجدول السابق أن:

أكبر نسبة من الدراسات والبحوث كانت باللغة الإنجليزية بنسبة (52.6%)، يليها اللغة الإنجليزية بنسبة (47.4%)، ويعكس ذلك تنوع الدراسات والبحوث العالمية والمحلية المرتبطة بمتغيرات الدراسة.

(4) تصنيف الدراسات والبحوث العالمية والمحلية وفقا للبلد الذي أجريت فيه

جدول (8): تصنيف الدراسات والبحوث وفقا للبلد الذى أجريت فيه

م	بلد النشر	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
1	جمهورية مصر العربية.	36	47.4	1
2	الأردن.	1	1.3	6
3	الجزائر.	1	1.3	6مكرر
4	ليبيا.	1	1.3	6مكرر
5	الكويت.	1	1.3	6مكرر
6	الولايات المتحدة الأمريكية.	18	23.7	2
7	كوسوفو.	1	1.3	6مكرر
8	المملكة المتحدة.	1	1.3	6مكرر
9	استراليا.	1	1.3	6مكرر
10	هونج كونج	1	1.3	6مكرر
11	البرتغال.	1	1.3	6مكرر
12	ألمانيا	3	4	3
13	هولندا	1	1.3	6مكرر
14	جزر البهاما.	1	1.3	6مكرر
15	جنوب أفريقيا.	3	4	3مكرر
16	تركيا.	2	2.7	5
17	المغرب.	1	1.3	6مكرر

م	بلد النشر	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
18	إيطاليا.	1	1.3	6مكرر
19	فلسطين.	1	1.3	6مكرر
	المجموع	76	%100	

يتضح من نتائج الجدول السابق أن:

غالبية الدراسات والبحوث التي تناولت الهجرة غير الشرعية وفقا للبلد الذى أجريت فيه في البيئة الغربية والعربية حيث جاءت في المرتبة الأولي الدراسات والبحوث التي أجريت في مصر بإجمالي (36) دراسة بنسبة (47.4%)، ثم يليها في المرتبة الثانية الدراسات والبحوث التي أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية باجمالى (18) دراسات بنسبة (23.7%)، ثم يليها في المرتبة الثالثة والثالثة مكرر الدراسات والبحوث التي أجريت في ألمانيا وجنوب أفريقيا باجمالى (3) دراسات بنسبة (4%)، وجاء في الترتيب الخامس كلا من البحوث والدراسات التى أجريت في تركيا باجمالى (2) بحوث بنسبة (2.7%)، بينما احتلت المرتبة السادسة والسادسة مكرر من البحوث والدراسات التي أجريت في كلا من الأردن والجزائر وليبيا والكويت وكوسوفو والولايات المتحدة وهونج كونج واستراليا والبرتغال وهولندا وجزر الباهما والمغرب وايطاليا وفلسطين باجمالى (1) بحث بنسبة (1.3%).

(5) تصنيف الدراسات والبحوث وفقاً لنوع الدراسة:

جدول (9) يوضح تصنيف الدراسات والبحوث وفقاً لنوع الدراسة. (ن=76)

نوع الدراسة / الاستجابات	دراسات استطلاعية	دراسات وصفية	دراسات تقويمية	دراسات تدخل المهني	دراسات تحليلية	المجموع
ك	2	49	5	13	7	76
%	2.7	64.5	6.6	17.2	9.2	100

يوضح الجدول السابق أن:

أكبر نسبة من الدراسات والبحوث تعد دراسات وصفية بنسبة (64.4%)، يليها دراسات التدخل المهني بنسبة (17.2%)، وجاء بعد ذلك دراسات تحليلية وذلك بنسبة (9.2%)، ثم جاء بعد ذلك الدراسات التقويمية وذلك بنسبة (6.6%)، وأخيراً الدراسات الاستطلاعية بنسبة (2.7%)، وقد يعكس ذلك تنوع تصنيف الدراسات والبحوث العالمية والمحلية طبقا لنوعها والتي تناولت الهجرة غير الشرعية للشباب.

(6) تصنيف الدراسات والبحوث وفقا لصياغة أهداف الدراسة.

جدول (10) يوضح تصنيف الدراسات والبحوث وفقا لأهداف الدراسة. (ن=76)

م	أهداف الدراسة	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
1	أهداف نظرية	24	% 31.5	2
2	أهداف عملية	43	% 56.5	1
	المجموع	**76**	**%100**	

يتضح من نتائج الجدول السابق أن:

غالبية الدراسات والبحوث الخاصة بالهجرة غير الشرعية التي أجريت عالميا ومحليا في بيئات مختلفة قد صيغت أهدافها بطريقة نظرية وعلمية، ولكن جاءت أغلبية الأهداف بطريقة عملية وذلك باجمالى (43) بحث بنسبة (56.5%)، في حين جاء في الترتيب الثاني أهداف بحوث ودراسات الهجرة غير الشرعية والتي صاغت أهدافها بطريقة نظرية، وذلك باجمالى (24) بحث بنسبة (31.5%)، ولعل هذا يرجع إلى أن صياغة أهداف هذه البحوث والدراسات جاءت مرتبط بطبيعة نوع الدراسات والأبحاث وكذلك الطريقة المنهجية المستخدمة في هذه الدراسات.

(7) تصنيف الدراسات والبحوث وفقاً لمنهج الدراسة:

جدول (11) يوضح تصنيف الدراسات والبحوث وفقاً للمنهج (ن=76)

منهج الدراسة / الاستجابات	المنهج الوصفي	المنهج التحليلي	المسح الاجتماعي الشامل والعينة	منهج دراسة الحالة	المنهج التجريبي	المجموع
ك	12	7	39	5	13	76
%	15.8	9.3	51.4	6.6	17.1	100

يوضح الجدول السابق أن:

أكبر نسبة من الدراسات والبحوث العالمية والعربية استخدمت منهج المسح الاجتماعي الشامل وبالعينة بنسبة (51.4%)، يليها الدراسات والبحوث العالمية والعربية التي استخدمت منهج المنهج التجريبي وذلك بنسبة (17.1%)، يليها الدراسات والبحوث العالمية والعربية التي استخدمت المنهج الوصفي بنسبة (15.8%)، يليها الدراسات والبحوث العالمية والعربية التي استخدمت المنهج التحليلي بنسبة (9.3%)، وأخيرا جاءت الدراسات والبحوث العالمية والعربية

التي استخدمت منهج دراسة الحالة وذلك بنسبة (6.6%) وقد يعكس ذلك تنوع المناهج العلمية التي استخدمتها الدراسات العالمية والمحلية التي تناولت الهجرة غير الشرعية للشباب.

(8) تصنيف الدراسات والبحوث وفقا لنوعية الأدوات المستخدمة.

جدول (12): تصنيف الدراسات والبحوث وفقا لنوعية الأدوات المستخدمة (ن/76)

م	الأدوات المستخدمة	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
1	استمارة استبيان/ مسح	37	48.7	1
2	دليل مقابلة	13	17.1	2
3	مقياس	11	14.5	3
4	دليل ملاحظة	9	11.4	4
5	دليل تحليل محتوي	6	7.9	5
المجموع		**76**	**%100**	76

يتضح من نتائج الجدول السابق أن: أن غالبية الدراسات والبحوث التي تناولت الدراسات المعنية بالهجرة غير الشرعية في البيئة الغربية والعربية تبعا لنوعية الأدوات المستخدمة في البحث أو الدراسة كانت معتمدة على إستمارة إستبيان/مسح حيث جاءت بإجمالي (37) دراسة بنسبة (48.7%)، ثم يليها كلا من الدراسات والبحوث التى اعتمدت على دليل المقابلة، باجمالى (13) دراسات بنسبة (17.1%)، وجاء في الترتيب الثالث البحوث التي استخدمت مقياس باجمالى (11) بحث وذلك بنسبة (14.5%)، بينما احتلت المرتبة الرابعة الدراسات والبحوث التى اعتمدت على استخدام دليل الملاحظة بإجمالي (9) دراسات بنسبة(11.4%)، وجاءت في المرتبة الأخيرة الدراسات والبحوث التي اعتمدت على دليل تحليل المحتوي بإجمالي (7) دراسات وذلك بنسبة (7.9%).

هذا وتشير بيانات الجدول السابق إلى أن غالبية الباحثين عينة الدراسة قد اعتمدوا بشكل أساسي على إستمارة الإستبيان لإجراء البحوث والدراسات الوصفية، كأحد الأدوات الدراسية التي قد تساعدهم في إجراء دراساتهم سواء كانت هذه الإستبيانات للتعرف علي الخصائص الديموجرافية للمبحوثين أو التعرف علي المشاكل والصعوبات التي تواجه المهاجرين أثناء الهجرة بصورة غير شرعية.

(9) القضايا المحورية التي ركزت عليها الدراسات والبحوث:

جدول (13) يوضح القضايا المحورية التي ركزت عليها الدراسات والبحوث (ن=76)

م	القضايا المحورية	ك	%	الترتيب
1	قضية رأس المال الاجتماعي وعلاقته بالهجرة غير الشرعية.	4	5.2	10
2	قضية قوانين الهجرة غير الشرعية.	6	7.8	6
3	قضية الإنتماء لدي المهاجرين.	2	2.6	13
4	قضية مشاركة الحكومة ومنظمات المجتمع المدني في مواجهة ظاهرة الهجرة غير الشرعية.	7	9.3	4
5	قضية سياسات وإجراءات الدول تجاه الهجرة.	8	10.6	2
6	قضية الحماية الاجتماعية للمهاجرين بصورة غير شرعية.	5	6.6	8
7	قضية تنمية الدول الأكثر مساعدة علي الهجرة.	3	4	12
8	قضية الأوضاع الصحية للمهاجرين.	2	2.6	13مكرر
9	قضية العزلة الإجتماعية والاغتراب للمهاجرين.	8	10.6	2مكرر
10	قضية الهجرة وعلاقتها بالجريمة والإنحراف.	5	6.6	8مكرر
11	قضية الاستبعاد الاجتماعي للشباب وعلاقته بالهجرة غير الشرعية.	4	5.2	10مكرر
12	قضية تكلفة الهجرة وعائدها بالنسبة للدول.	7	9.3	4مكرر
13	قضية الحوار المجتمعي للتوعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية.	6	7.8	6مكرر
14	قضية الضغوط الحياتية التي يعاني منها المغتربين.	9	11.8	1

يوضح الجدول السابق أن:

القضايا المحورية التي ركزت عليها الدراسات والبحوث التي تم تحليلها في مجال الهجرة غير الشرعية، تمثلت فيما يلي: قضية الضغوط الحياتية التي يعاني منها المغتربين، بنسبة (11.8%)، ثم قضية سياسات وإجراءات الدول تجاه الهجرة غير الشرعية وقضية العزلة الإجتماعية والاغتراب للمهاجرين غير الشرعين، وذلك بنسبة (10.6%)، يليها قضية قضية مشاركة الحكومة ومنظمات المجتمع المدني في مواجهة ظاهرة الهجرة غير الشرعية، و قضية تكلفة الهجرة وعائدها بالنسبة للدول بنسبة (9.3%)، يليها قضية قوانين الهجرة غير الشرعية وقضية الحوار المجتمعي للتوعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية وذلك بنسبة (7.8)، يليها قضية الحماية الاجتماعية للمهاجرين بصورة غير شرعية و قضية الهجرة وعلاقتها بالجريمة والإنحراف وذلك بنسبة (6.6)، يليها قضية رأس المال الاجتماعي وعلاقته بالهجرة غير الشرعية و قضية الاستبعاد الاجتماعي للشباب وعلاقته بالهجرة غير الشرعية وذلك بنسبة (5.2)، يليها قضية تنمية الدول الأكثر مساعدة علي الهجرة غير الشرعية وذلك بنسبة (4%)، وأخيرا قضية الإنتماء

لدي المهاجرين، وقضية الأوضاع الصحية للمهاجرين وذلك بنسبة (2.6%)، وقد يعكس ذلك تعدد القضايا المحورية التي تناولتها الدراسات والبحوث العالمية والمحلية لدراسة قضية الهجرة غير الشرعية للشباب.

(10) الأهداف التي ركزت عليها الدراسات والبحوث:

جدول (14) يوضح الأهداف التي ركزت عليها الدراسات والبحوث (ن= 76)

م	الأهداف	ك	%	الترتيب
1	تحديد دور الأخصائين الإجتماعين في قضية الهجرة غير الشرعية.	7	9.3	4
2	رصد الأسباب والدوافع المؤدية للهجرة غير الشرعية.	13	17.2	1
3	تحديد الخصائص الديموجرافية للشباب المهاجر بصورة غير شرعية.	8	10.5	2
4	تحديد المخاطر والمشكلات التي يتعرض لها الشباب أثناء وبعد الهجرة غير الشرعية.	10	13.1	3
5	تحديد السياسات والإجراءات اللازمة للتعامل مع المهاجرين بطريقة غير شرعية.	4	5.3	9
6	عرض تجارب الشباب المهاجرين بصورة غير شرعية.	3	4	11
7	تحديد جهود المؤسسات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني في مواجهة الهجرة غير الشرعية للشباب.	6	7.9	6
8	علاج الأثار الناتجة عن الهجرة بطريقة غير شرعية.	2	2.6	12
9	تحليل التكلفة والعائد من الهجرة بصورة غير شرعية ومدي إستفادة الدول منها.	4	5.3	9مكرر
10	تحديد التأثير العاطفي لسياسات مناهضة الهجرة بصورة غير شرعية.	2	2.6	12مكرر
11	التعرف علي تأثيرات الهجرة غير الشرعية علي الأمن القومي.	5	6.5	7
12	تحديد الأثار الإقتصادية والإجتماعية التي تهدد الكيان الأسري نتيجة الهجرة غير الشرعية.	7	9.2	4مكرر
13	تحديد العلاقة بين الهجرة غير الشرعية والجريمة داخل دول المهجر.	5	6.5	7مكرر

يوضح الجدول السابق أن:

الأهداف التي ركزت عليها الدراسات والبحوث، تمثلت فيما يلي: رصد الأسباب والدوافع المؤدية للهجرة غير الشرعية وذلك بنسبة (17.2%)، ثم تحديد الخصائص الديموجرافية للشباب المهاجر بصورة غير شرعية وذلك بنسبة (10.5%)، يليها تحديد المخاطر والمشكلات التي يتعرض لها الشباب أثناء وبعد الهجرة غير الشرعية وذلك بنسبة (13.1%)، يليها عرض تجارب الشباب المهاجرين بصورة غير شرعية عرض تجارب الشباب المهاجرين بصورة غير شرعية، و

تحديد الأثار الإقتصادية والإجتماعية التي تهدد الكيان الأسري نتيجة الهجرة غير الشرعية وذلك بنسبة (9.2%)، يليها تحديد جهود المؤسسات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني في مواجهة الهجرة غير الشرعية للشباب وذلك بنسبة (7.9%)، يليها التعرف علي تأثيرات الهجرة غير الشرعية علي الأمن القومي و تحديد العلاقة بين الهجرة غير الشرعية والجريمة داخل دول المهجر وذلك بنسبة (6.5%)، يليها تحديد السياسات والإجراءات اللازمة للتعامل مع المهاجرين بطريقة غير شرعية، و تحليل التكلفة والعائد من الهجرة بصورة غير شرعية ومدي إستفادة الدول منها وذلك بنسبة (5.3%)، يليها عرض تجارب الشباب المهاجرين بصورة غير شرعية وذلك بنسبة (4%)، وأخيرا علاج الأثار الناتجة عن الهجرة بطريقة غير شرعية، و تحديد التأثير العاطفي لسياسات مناهضة الهجرة بصورة غير شرعية وذلك بنسبة (2.6%)، وقد يعكس ذلك تنوع أهداف الدراسات العالمية والمحلية التي ركزت علي قضية الهجرة غير الشرعية للشباب.

(11) نماذج تنظيم المجتمع التي ركزت عليها الدراسات والبحوث:

جدول (15) نماذج تنظيم المجتمع التي ركزت عليها الدراسات والبحوث (ن=76)

م	المرتكزات	ك	%	الترتيب
1	نموذج التنمية المحلية	2	2.6	6
2	نموذج التخطيط الاجتماعي	4	5.3	3
3	نموذج الجيرة وتنظيم المجتمع	3	4	4
4	نموذج تنظيم المجتمع الوظيفي	3	4	4مكرر
5	نموذج التنمية الاقتصادية والاجتماعية	2	2.6	6 مكرر
6	نموذج تطوير البرامج المجتمعية	2	2.6	6 مكرر
7	نموذج العمل مع مجتمع المنظمة	5	6.6	2
8	دراسات لم تستخدم نموذج واضح	55	72.3	1

يوضح الجدول السابق أن:

نماذج تنظيم المجتمع التي ركزت عليها الدراسات والبحوث، تمثلت فيما يلي: دراسات لم تستخدم نموذج واضح بنسبة (72.3%)، يليها نموذج العمل مع مجتمع المنظمة وذلك بنسبة (6.6%)، يليها نموذج التخطيط الإجتماعي وذلك بنسبة (5.3%)، يليها نموذج الجيرة وتنظيم المجتمع ونموذج تنظيم المجتمع الوظيفي وذلك بنسبة (4%)، وأخيرا نموذج نموذج التنمية المحلية ونموذج تطوير البرامج المجتمعية ونموذج التنمية الإقتصادية والإجتماعية وذلك بنسبة (2.6%)، وقد يعكس ذلك ضعف تنوع الباحثين في إستخدام النماذج العلمية التي استندت عليها

الدراسات العالمية والمحلية والتي قد تفيد الدراسات المستقبلية الخاصة بظاهرة الهجرة غير الشرعية للشباب.

الإجابة علي تساؤل الدراسة الثاني والقائل: ما نقاط القوة والضعف في بحوث ودراسات تنظيم المجتمع في مجال الهجرة غير الشرعية للشباب.

أ. نقاط القوة:

-إستهدفت معظم تلك الأبحاث تحديد الأسباب والمشكلات التي يعاني منها المهاجرون بصورة غير شرعية وذلك من خلال رصد تداعيات الضغوط الحياتية التي يتعرض لها المهاجرون سواء أثناء أو قبل الهجرة.

- سعت معظم الدراسات إلي استخدام وسائل التعبير في تنمية وعي الشباب بخطورة قضايا الهجرة غير الشرعية.

-تضمنت الغالبية العظمي من البحوث والدراسات أهمية تحقيق المساواة بين المواطنين ومنع التميز، وذلك من خلال علاج مشكلات الفقر والبطالة داخل تلك الدول، مع ضرورة تحقيق المساواة بين الرجال والنساء.

-غالبية تلك البحوث والدراسات حديثة وتمت خلال العقد الأخير.

-محور اهتمام تلك البحوث والدراسات هو الشباب المهاجر.

-أوضحت معظم الدراسات أن هناك مشكلات عديدة تؤثر علي دول المهجر منها تأثر المنظومة الصحية والإجتماعية للمواطنين، كما تتحمل الدول أعباء كثيرة لهؤلاء المهاجرين منها ما يتعلق بالضرائب والتأمينات

-هدفت معظم هذه البحوث إلى التوصل إلى برنامج أو تصور مقترح للقضاء علي ظاهرة الهجرة غير الشرعية.

- النسبة الأكبر من تلك البحوث والدراسات اعتمدت على المنهجين الكمى والكيفى معاً.

– أوضحت معظم الدراسات والبحوث ضرورة بناء إستراتجية للإستفادة من رأس المال الإجتماعي داخل الدول المصدرة للمهاجرين بصورة غير شرعية، مع ضرورة التركيز على عالمية الحقوق والتركيز على الحرية والمساواة والسلام لضمان حقوق الإنسان.

-- كما أفادت أيضا معظم الدراسات بضرورة توفير المعلومات لصانعي القرار من أجل التغلب علي الإستبعاد الإجتماعي للشباب، من خلال تحقيق التكافؤ بين الشباب في توزيع الفرص المتاحة أمامهم في مجتمعهم.

–أوضحت أيضا بعض الدراسات أنه يوجد ضرورة وضع مجموعة من المعايير الموضوعية المرتبطة بالمساواة والعدالة الاجتماعية لمنع الإستبعاد الإجتماعي للشباب حتي لا يفكر في الهجرة.

ثانياً: نقاط الضعف:

– أن معظم تلك البحوث والدراسات بحوث وصفية بينما جاءت أقل نسبة للدراسات الإستطلاعية.

–قلة الدراسات والبحوث التي إستهخدمت منهج دراسة الحالة في التعامل مع ظاهرة الهجرة غير الشرعية للشباب.

–أن معظم الدراسات والبحوث لم تستخدم أداة دليل تحليل محتوي في تحليل ظاهرة الهجرة غير الشرعية للشباب ولم توضح كل خصائصها.

–لم تركز معظم الدراسات والبحوث علي قضية الإنتماء لدي المهاجرين وكيف يمكن تنمية الإنتماء لديهم ومحاولة إعادتهم إلي أوطانهم.

–الكثير من الدراسات لم تركز أيضا علي قضية الأوضاع الصحية للمهاجرين علي الرغم من أن هناك العديد من المشاكل التي يتعرض لها هؤلاء المهاجرين.

-القليل جدا من الدراسات لم تقم بعرض تجارب الشباب المهاجرين بصورة غير شرعية ولم توضح كيف تمت تلك الرحلة الشاقة وكيف نجو من ذلك المأزق.

-لم تتناول معظم الدراسات والبحوث التأثير العاطفي لسياسات مناهضة الهجرة بصورة غير شرعية وكيف يمكن للدول والحكومات أن تتعامل مع الجوانب النفسية للمهاجرين من الشباب.

-العديد من الدراسات لم تتناول نموذج التنمية الاقتصادية والاجتماعية و نموذج تطوير البرامج المجتمعية في التعامل مع قضايا ومشكلات المهاجرين من الشباب.

الإجابة علي هدف الدراسة الثالث والقائل: بتحديد رؤية تحليلية لكيفية استخدام المنظم الاجتماعي لنماذج ومداخل تنظيم المجتمع لمواجهة مخاطر الهجرة غير الشرعية للشباب:

إن أهم ما يميز الخدمة الاجتماعيه كمهنه هي الممارسة الإمبريقيه وهذه الممارسه تتم فى واقع اجتماعى ملئ بالمتغيرات والتى تحيط بالمشكلة التى يتعامل معها المنظم الاجتماعى وربما تكون تلك المتغيرات ذات علاقه مباشرة أو غير مباشرة فما يتعلق بأحداث المشكلة ومن ثم فإن المنظم الاجتماعى عند تدخله كممارس مهنى للتعامل مع تلك المشكله يجد نفسه فى حيره تجعله يتساءل من أين أبدأ ؟ وإلى أين اتجه؟ وكيف؟.

ومن ثم تتحدد أهميه نماذج ومداخل الممارسة المهنية بالنسبة للمنظم الاجتماعي فيما يلي:(عفيفي، 2012، ص112):

1- تقنين الممارسة: فالنموذج محاوله للتقنين والبعد عن العشوائيه فى الممارسه، وليس معنى تقنين الممارسه المهنيه فى الخدمه الاجتماعيه الغاء الفروق الفرديه فى الممارسه فالفروق الفرديه قائمه وستظل قائمه فى شكل المهاره فى التطبيق ولكن هذه المهاره تستند على أسس معرفيه وتقنين علمى محدد فالابتكار والابداع فى التطبيق متاح.

2- التنبؤ العلمى: التنبؤ مبنى على فهم الظواهر فالنموذج العلمى يفيد الممارس فى التنبؤ العلمى بشرط توافر نفس شروط المواقف مع الأخذ فى الاعتبار بعض الحالات الشاذه التى لا تخضع للقاعده فإنطلاق الممارس المهنى من نموذج علمى يساعده على التنبؤ العلمى بالمواقف المختلفه ويساعده فى تحديد أساليب الممارسه المهنيه لكل موقف.

3- التحكم العلمى فى الظواهر: يرتبط التحكم بالتنبؤ، فالتحكم يعنى ببساطه قدره الانسان على السيطره على الظواهر بحيث يستخدمها لصالحه وتزداد قدرتنا على التحكم كلما زادت قدراتنا على التنبؤ.

4- التراكم المعرفى: الخدمة الاجتماعيه من أحدث العلوم الاجتماعيه بالرغم من أنها مازالت فى مرحله التكوين المعرفى، وتعتبر النماذج أحد الوسائل للتراكم والتكوين المعرفى، حيث تعتبر النماذج فى الخدمه الاجتماعيه محاوله لاستثمار النظريات العلميه وتوظيفها فى الممارسه المهنيه، مما يعمق من وجود معارف علميه للخدمه الاجتماعية وينتج تراث معرفى يستخدمه الممارس ويحاول توظيفه فى العمل.

5- توظيف النظريات العلميه: هناك نظريات كثيره تم توظيفها فى الخدمه الاجتماعية، فنجد الخدمه السلوكيه وفى خدمة الجماعة نجد منها نظريات علم النفس الاجتماعى التي تم توظيفها واستخدامها، وفى تنظيم المجتمع تم توظيف العديد من النظريات الاجتماعيه مثل نظريه النسق، ونظريه الدور، والنظريه التبادلية والوظيفيه وغيرها.

ولا يمكن الاستفاده من النظريه فى الممارسه مباشره بل يتم ذلك من خلال تحويل هذه النظريات إلى نماذج فى شكل مبادئ وأسس مهنية يتم إتباعها والتقيد بها فى العمل مع الأفراد والجماعات والمجتمعات.

6- توجيه الممارسة: تعتبر الخدمه الاجتماعية مهنه ولهذا تعتمد على الممارسه ولما كان الواقع الاجتماعى ملئ بالعديد من المتغيرات ولما كانت هناك علاقات متشابكه ومتداخله ومعقده بين المتغيرات كان على الممارس وخصوصاً فى طريقة تنظيم المجتمع أن يستوعب تلك المتغيرات وأن يفهم مشكلات المجتمع المحلى وأن يحدد أساليب التدخل المهنى للتأثير فى تلك المشكلات وإذا ترك الممارس وحده بدون نموذج نظرى يوجه ممارسته سيغرق فى هذا الطوفان من المتغيرات والعلاقات ومن ثم لن تنجح ممارسته ولن يحقق أهدافه المهنيه وعلى ذلك يتجلى أهميه وجود نموذج نظرى يوجه الممارسة ويرشدها.

وترجع المبررات النظرية لبناء نماذج ومداخل في طريقة تنظيم المجتمع إلي(عبداللطيف، 1999، ص191):

- تعقد المشكلات الاجتماعية التي يواجهها الممارس بطريقة تنظيم المجتمع (حيث يواجه مشكلات بالغة التعقيد والعمومية) كما أنها تتضمن فئات المتغيرات التي تتصل بالوحدات التي يتعامل معها (أفراد – جماعات – منظمات – مجتمعات محلية – قيادات – قيم – عادات –

تقاليد –.... الخ) وعلى الوحدات إذا أراد الممارس أن تكون الممارسة ناجحة لابد أن يواجهها نحو المشكلات المرتبطة بها.

- أن المشكلات التي يواجهها المنظم الاجتماعي تتطلب إجراءات مهنية واساليب متعددة للتدخل المهني معها وبالتالي فهذا يتطلب مايلي:
  - تحديد المشكلات وعمل ترتيب لها.
  - انتقاء الأساليب المهنية المناسبة للتدخل.
  - تحديد الأسلوب الذي يمكن من خلاله التأثير المباشر والسريع لحل المشكلات إذا أراد المنظم الاجتماعي ان يرقى بالممارسة من مستوى أحلام اليقظة إلى الواقع الملموس ومن مستوى الجهود العشوائية إلى مستوى الجهود المهنية المنظمة.

وحتى يتم التغلب على هذه الصعوبات لابد من بناء نماذج تجريدية تستطيع تنظيم المتغيرات الأساسية التي تواجه الممارس وتحديد العلاقات بينها في إطار مفهوم يساعده على استيعاب الموقف وتحديد العلاقات بينها في إطار مفهوم يساعده على استيعاب الموقف وتحديد طرق التدخل المناسبة بناء على هذا الاستبصار، ومن الواضح أنه كلما أمكن تحديد الموقف وأهم المتغيرات بالفعل، كلما أمكن قياس تلك المتغيرات قياساً كمياً كلما ازداد تمثيل النموذج النظري للواقع وكلما ازدادت إمكانية الاعتماد عليه كأساس للممارسة(رجب وآخرون، 1983، ص144).

ويستخدم المنظم الاجتماعي نماذج ومداخل تنظيم المجتمع في مواجهة مخاطر الهجرة غير الشرعية للشباب من خلال:

(1) **بناء قدرات الشباب داخل المجتمع من خلال:** التركيز على إعداد هؤلاء الشباب وتنمية قدرتهم على التعليم الذاتي المستمر وملاحظة المعرفة المتجددة واستيعابها وتأصيلها واكتساب المهارات المتقدمة التي تؤهلهم لسوق العمل ولا يحتاجون للسفر والهجرة بطريقة غير شرعية، ويحتاج الأمر إلى تشجيع روح المبادرة والتدريب على ممارسة التفكير العلمي المتكامل والذي يشجع على التغيير المستقل وذلك من خلال تنمية الوعي، وفيه يساعد المنظم الاجتماعي هؤلاء الشباب على تنمية قدراتهم من أجل تغيير واقع حياتهم نحو الأفضل مع إقناعهم

بقدراتهم على إحداث التغيير من منطلق الاعتماد على قدراتهم الخاصة دون السفر للخارج. (Estella,1992,p.144).

وأيضا التركيز على التدريب وتنمية الموارد البشرية حيث أن التدريب لهؤلاء الشباب يعتبر آلية هامة جدا لبناء قدرات هؤلاء الشباب باعتباره إجراء منظم لتعليمهم المعرفة والمهارات وذلك لتحقيق أهدافهم وتغيير سلوكهم نحو الأفضل. (العامري، 2007، ص.123).

لذلك تعتمد عملية بناء القدرات الإنسانية على جعل هؤلاء الشباب هم هدف التدخل فبناء قدراتهم يجعلهم أكثر مشاركة وإسهام في الجهود التنموية سواء بالرأي أو العمل أو التمويل التي تؤدى إلى تنمية المجتمع وتحقيق أهدافه وتحسين نوعية حياته(عبداللطيف، 1999، ص.150).

كما تساهم عملية بناء القدرات الشباب في مد المجتمع وأفراده بالإطار اللازم لتوسيع إدراكهم للأمور المحيطة وتحليلها عن طريق غرس مجموعة من القيم التي تحث على التقويم والتحليل والتخطيط واتخاذ القرارات المجتمعية(Richard and others،1995،p115).

(2) **تقدير احتياجات الشباب داخل المجتمع:** من خلال تحديد طبيعة الاحتياجات والمشكلات الأساسية التي يعاني منها الشباب والمتأثرين بها في المجتمع ويجب الإهتمام بالخدمات التي تقابل هذه الحاجات للشباب داخل المجتمع، ويلجأ فيها المنظم الاجتماعي هنا إلى عدة وسائل للحصول على المعلومات والبيانات اللازمة عن مخاطر ظاهرة الهجرة غير الشرعية للشباب بإستخدام الأدوات مثل المسح الاجتماعي أو المقابلات الشخصية أو المشاهدة أو الملاحظة (أبو المعاطي، 2010، ص64).

ويتم تقدير احتياجات هؤلاء الشباب داخل المجتمع في ضوء مجموعة من الاعتبارات منها(الرباط & عويس، 2002، ص. 322):

- **مستوى المعيشة:** ويرتبط هذا بمستوى الطموح المراد الوصول إلية والمتعلق بالتطور الحادث في المجتمع القائم على التطلعات والآمال التي يراد تحقيقها هؤلاء الشباب.

- **الظروف والأوضاع الاجتماعية:** المتعلقة بمنظومة البناء الاجتماعي لهؤلاء الشباب والقيم والعادات والتقاليد والنظم الاجتماعية والعلاقات والأدوار في المجتمع التي يقومون بها.

- **الموارد والإمكانيات:** سواء كانت مادية، بشرية، تكنولوجية متاحة أو يمكن إتاحتها ومعرفة قدراتها على تلبية رغبات هؤلاء الشباب والعمل على استثمارها لتحقيق إشباع الاحتياجات.

- **وعملية دراسة وتقدير الاحتياجات تفيد في:**

- التعرف على الاحتياجات الأساسية لهؤلاء الشباب من خلال أساليب الدراسة المهنية، والتعرف علي كيفية مقابلة تلك الإحتياجات لحل المشكلات.

- التعرف على درجة حاجة هؤلاء الشباب ومدى الخطورة من استمرارها مما يساعد على تحديد أولويات هذه الاحتياجات بدقة لحل المشكلة.

- التعرف على مدى المشاركة من قبل أصحاب الحاجة في حلها وتحمل المسئولية لإشباعها لأن دراسة وتقدير الاحتياجات وسيلة للمواجهة.

(3) **تحقيق التنمية البشرية للشباب داخل المجتمع:** حيث تركز التنمية البشرية على استمرارية عملية التنمية كجزء من الأهداف المتوازنة لتحسين نوعية الحياة وإشباع الحاجات الإنسانية ومواجهة المشكلات المجتمعية، ومثال ذلك هدف خطة التنمية التي تسعى إلى استمرارية للحد من الفقر(U.S. Department of agriculture,1995,p.2).

فالتنمية البشرية هي الارتقاء بجودة حياة الناس ومشاركتهم في هذا الارتقاء، ولجودة الحياة جوانب عديدة من بينها المأوى أو المسكن، البيئة، الصحة، التعليم، العمل، الدخل، الحالة السكانية، الحالة الاقتصادية، الأمان الاجتماعي، مكانة المرأة. أما عن مشاركة الناس في الارتقاء بجودة حياتهم فتتضمن عدة جوانب أيضا من بينها اتساع قاعدة المشاركة وكفاءة الآليات المنظمة للمشاركة**(وزارة التنمية المحلية، 2008، ص.9).**

لذلك فإن مفهوم التنمية البشرية يهتم بتحسين نوعية الحياة بمؤشراتها المختلفة للارتقاء بالإنسان واحترام إنسانيته وحقه في أن يحيا حياة كريمة والرضا عن نوعية الحياة من خلال حقوقه ومسئولياته. (السروجي، 2008، ص.299).

ومن ثم يمكن القول بأن التنمية البشرية يمكن أن تساعد هؤلاء الشباب علي:

- تحسين نوعية حياتهم من خلال التركيز علي عدد من المؤشرات.
- التركيز على الصحة وتحسين المستوي الصحي لهم.
- بناء وإعادة بناء قدراتهم البشرية والفنية لضمان تواجدهم داخل المجتمع.
- بناء وإعادة بناء القدرات المؤسسية للمؤسسات العاملة في مجال الهجرة غير الشرعية للشباب لتحمل أعباء ومسئوليات التنمية والمجتمع الذي يعيشون فيه.

(4) **حل مشكلات الشباب المهاجرين من خلال مساعدتهم علي:** (نوح، 2007، ص179):

- تحديد المشكلات المراد حلها أو علاجها داخل المجتمع والتي تصبح سببا في هجرتهم بطريقة غير شرعية.
- مساعدتهم علي بناء نسق العلاقات بما يمكنها من التعرف على المشكلة.
- قياس وانتقاء الحلول أو السياسات وأساليب العمل من خلال تحديد البدائل المختلفة لهؤلاء الشباب من خلال التضامن والتكامل بين جميع أطرف المشكلة.
- اتخاذ الخطوات المطلوبة لتدعيم السياسات المختارة في شكل خطة عمل لمواجهة مخاطر الهجرة غير الشرعية.
- مراجعة الخطوات التي يتم القيام بها كل فترة في ضوء تقويم مستمر للتأكد من مدي حل المشكلات وكيفية مواجهتها.

(5) جودة البرامج التي تقدم للشباب وذلك من خلال:

- التوسيع في برامج المؤسسات المجتمعية العاملة في مجال الهجرة غير الشرعية لرفع كفاءة الخدمة المقدمة لهؤلاء الشباب وتنظيم خدمات جديدة.
- الارتقاء بمستوي مقدمي الخدمات وذلك من خلال التركيز علي الإحتياجات الفعلية لهؤلاء الشباب لمنع هجرتهم خارج الدولة.

– مشاركة فئات المجتمع المختلفة في مواجهة ظاهرة الهجرة غير الشرعية لهؤلاء الشباب.

– إيجاد برامج جديدة من شأنها اشباع احتياجات الشباب والتي يمكن أن تساهم في الحد من تفكيرهم نحو الهجرة غير الشرعية.

– تعدد الادوار التي يستخدمها المنظم الإجتماعي في التعامل مع عملية تنمية الوعي لهؤلاء الشباب مثل دور المتحدث، الوسيط، الميسر أو المسهل لعملية التفاعل، المدير، والمقوم.

إن نماذج تنظيم المجتمع ليست منفصلة عن بعضها، فعند تحقيق هدف معين أو حل مشكلة مجتمعية معينة من الممكن أن تساهد في الحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية نستخدم نموذج تنمية المجتمع في جزئية من المشكلة من أجل توفير بعض البرامج أو حل جزئية مجتمعية تتعلق بالوعي المجتمعي وأيضاً نستخدم نموذج التخطيط الاجتماعي لتكوين فكرة مبدئية عن هذه المخاطر وكيف يمكن مواجهتها، كما يستخدم نموذج العمل الاجتماعي ليس في إيجاد برامج جديدة لكن في تنظيم الشباب والمدافعة للحصول على الخدمات اللازمة لهم والموجودة في المجتمع. (joseph،1981،p265).

ويؤكد كل من برجر وسبكت (Brager & Specht،1973) في كتابهما "Community Organizing" على أن هناك تكامل بين مداخل أو نماذج تنظيم المجتمع.

ويري الباحث أن أهم الأدوار التي يقوم بها المنظم الاجتماعى لمواجهة مخاطر الهجرة غير الشرعية للشباب تتمثل في:

(أ) **دور الممكن:** ويهدف المنظم فى نطاق هذا الدور أن يستحدث عملية تنظيم المجتمع ويسهل ممارستها للشباب وذلك من خلال:

– إيقاظ وإستثارة الشعور بعدم رضا هؤلاء الشباب عن الظروف والأحوال والأوضاع السيئة فى المجتمع.

– تحسين العلاقات المتبادلة بين الشباب والجماعات الموجودة داخل المجتمع والتركيز والعمل على خلق أهداف عامة طويلة المدى (وهنا يقوم الأخصائى الأجتماعى بتمكين هؤلاء الشباب من خلال تحديد إحتياجاتهم ومعرفة مشكلاتهم وإكتشاف طرق وإستراتيجيات العلاج المناسبة، وتنمية قدراتهم لمساعدتهم على إتخاذ القرارات المختلفة والتي من شأنها تحد من الهجرة غير الشرعية).

– يقوم المنظم فى هذا الدور بمساعدة الشباب على تعبئة وحشد قدراتهم وطاقاتهم ودعمها وإكتشاف مواطن عدم الرضا عند هؤلاء الشباب، ويقوم المنظم الأجتماعى بحث هؤلاء الشباب على التعبير عن إحتياجاتها وتدعيم روح التعاون لديهم وأبداء أرائهم المختلفة في التغلب علي تلك الظاهرة.

(ب) **دور الوسيط:** يقوم المنظم الأجتماعى بدور الوساطة لتوصيل هؤلاء الشباب إلى المصادر الموجودة فى المجتمع والتي لا يعرفون كيف يصلون إليها ويمكن أن تساهم في منع سفرهم، كما يقوم بدور الوساطة فى مواجهة المنظمات القائمة التى يرغب السكان فى تغيير سياستها ونظمها وتغيير الأنماط المختلفة التي تقدمها تلك المنظمات في عملية التوعية لهؤلاء الشباب، وكذلك الوساطة بين المنظمات وبعضها البعض لضمان التكامل بين الخدمات المقدمة.

(ج) **دور المنظم كإدارى:** يقوم المنظم الإجتماعى فى هذا الدور بجمع معلومات عن المؤسسة والمؤسسات الأخرى العاملة في مجال الهجرة غير الشرعية وتنسيق الجهود بين أقسام تلك المؤسسة وتوزيع المسئوليات ومساعدة اللجان على أداء عملها وتدعيم الإتصال بالمؤسسات الأخرى، وعلى هذا فإن المنظم الإجتماعى كإدارى يستطيع أن يساعد هؤلاء الشباب فى التعرف علي إحتياجاتهم ومشكلاتهم وتحديد تلك المشكلات بدقة ويساعدهم فى إختيار المشروع الذى يناسبهم لزيادة دخلهم وتحسين مستوى معيشتهم وتوفير الموارد اللازمة لتحقيق هذا المشروع، لضمان الحد من الهجرة غير الشرعية.

(د) **الخبير:** وهنا يقوم المنظم الاجتماعي بتزويد المجتمع بمشكلات الشباب كما أنه يعطى معلومات وحقائق حول تلك المشكلات التي يتعرض لها هؤلاء الشباب وتحتاج إلي جهود لمواجهتها، وكذلك توضيح المخاطر المختلفة التي يتعرض لها هؤلاء الشباب نتيجة الهجرة غير الشرعية.

(هـ) **المخطط:** يعمل المنظم الاجتماعي على وضع الخطط اللازمة بالتعاون مع المنظمات المختلفة بالمجتمع العاملة في مجال الهجرة غير الشرعية سواء الحكومية أو الأهلية بهدف

تدريب هؤلاء الشباب وإكسابها الخبرات والمهارات المختلفة والتي ترتبط بتحسين مستوي معيشتهم وتطوي وبناء قدراتهم.

(و) **دور المرشد أو الموجه:** حيث يقوم المنظم الإجتماعي هنا بمساعدة هؤلاء الشباب وتوجيهها إلي المؤسسات التي يمكن أن يستفيدوا من خدماتها وتقدم لهم يد العون للتغلب علي الظروف الإقتصادية أو الإجتماعية والتي قد تدفعهم نحو الهجرة غير الشرعية، ويتطلب هذا الدور الموضوعية والتعرف علي احتياجاتهم وتوجيه منظمات المجتمع لمواجهة تلك الاحتياجات.

(ز) **دور المنسق:** وفيه يقوم المنظم الاجتماعي بالتنسيق بين القيادات والأجهزة فى المجتمع لإيجاد نوع من التعاون والتساند الوظيفى بشكل يسمح بتبادل الخبرات والامكانات ويمنع التضارب والازدواج ووضوح الرؤية فى إجراء وتنفيذ اللقاءات والندوات المشتركة التي تساهم في تمكين تمكين هؤلاء الشباب للقضاء علي الدوافع المؤدية لظاهرة الهجرة غير الشرعية للشباب.

(ح) **دوره كمعالج:** ويسعى المنظم الاجتماعي هنا إلى تحديد ودراسة وتشخيص المشكلات التي يعانى منها الشباب والتي تدفعهم نحو الهجرة بطريقة غير مشروعة ومساعدتهم على حلها من خلال تشخيص تلك المشكلات والاحتياجات المختلفة، ووضع أولويات لمواجهة تلك المشكلات في حدود الموارد المتاحة، من خلال الوصول إلى حلول فعلية مع تنمية قيمة مشاركة هؤلاء الشباب وإنخراطهم في أنشطة وبرامج المجتمع واذكاء الثقة فيهم.

(1) **دوره كمنمى:** وفيه يقوم المنظم الإجتماعي بمساعدة هؤلاء الشباب للعودة للعمل بكفاءة عالية داخل المجتمع واستخدم كافة الموارد المادية، البشرية، المؤسسية المتوفرة فى المجتمع وتطوير برامج المنظمات الاجتماعية التي يعملون معها والتي تساهم في تطوير قدرات هؤلاء الشباب للتغلب علي دوافع الهجرة غير الشرعية لهؤلاء الشباب.

وترتبط الأدوار السابقة بإمتلاك المنظم الاجتماعي مجموعة من المهارات والتي يمكن أن تساعده في التعامل مع ظاهرة الهجرة غير الشرعية للشباب وتتمثل في:

- مهارات شخصية.
- مهارة الأتصال والأستماع الجيد.
- المهارة في كيفية التعامل مع الآخرين وجهآ لوجه.
- المهارة في التعامل مع مواقف النزاع.
- المهارة في القدرة على التفاوض مع الغير.
- مهارات تتصل بالعمل مع المجتمع
- المهارة في إجراء البحوث والتدريب.
- المهارة في تقدير الإحتياجات.
- المهارة في تحديد الأهداف.
- المهارة في التسويق الأجتماعى للخط والأهداف الخاصة بالمنظمات.
- المهارة في تشخيص المجتمع.
- مهارات تنظيمية.
- العمل الفريقي.
- التعاون داخل المنظمات العاملة في مجال الهجرة غير الشرعية.
- التعاون مع المنظمات الأخرى العاملة في مجال الهجرة غير الشرعية.
- إستخدام الأستشارة لكافة فئات المجتمع.
- إستخدام الملاحظة المباشرة وغير المباشرة.

ويبين ذلك أن الممارسة الميدانية في حد ذاتها تحتم التداخل بين طرق تنظيم المجتمع الفرعية (نماذج ومداخل تنظيم المجتمع)، وتتضح تلك العلاقة فيما يلي:

- عند ممارسة التنمية المحلية لزيادة وعي المواطنين بمخاطر الهجرة غير الشرعية فإنه مع قصور الموارد المحلية فإن العمل الاجتماعي يلجأ إليه لاستكمال الموارد للتعامل مع تلك الظاهرة.

- عند ممارسة التنمية المحلية فإن العلاقات الأفقية والعلاقات الرأسية بين المنظمات المشتركة في عملية التنمية تستلزم التنسيق بين تلك المنظمات.

- عند قيام عملية العمل بين المنظمات العاملة في مجال الهجرة غير الشرعية فإن زيادة مواردها يعني في الواقع زيادة الإمكانيات والموارد المتاحة مما يسهل من ممارسة التنمية المحلية وتغيير وعي المواطنين نحو الهجرة.

- إذا ركزت جهود العمل الاجتماعي لإنشاء وتكوين منظمات جديدة للقضاء علي تلك الظاهرة فإن تلك المنظمات العاملة في المجال إذا قامت متعاونة بإستراتيجية حملة فإنها تحتاج إلى التنسيق فيما بينها.

- إذا نجحت جهود العمل الاجتماعي في توفير خدمات جديدة للشباب، فإن ذلك يؤدي إلى مزيد من التنمية ويقلل عدد الشباب المهاجرين.

ولذلك يجب أن ينظر إلى هذه النماذج على أن كلاً منها يمثل نمطاً معيناً من الناحية النظرية فحسب، وكنوع من أنواع التصنيف، أما عند التطبيق الميداني فإن مسار العمل نفسه هو الذي يحدد طريقة تنظيم المجتمع الفرعية موضع التركيز.

ومن ذلك نستخلص أن طبيعة ومتطلبات موقف الممارسة، بالإضافة إلى المرحلة التي يمر بها المجتمع هي التي تستدعي التركيز على ممارسة أحد هذه النماذج او المداخل دون غيره، كما نستخلص أيضاً أن نماذج ومداخل الممارسة المهنية ليست منفصلة ولكنها متداخلة في الممارسة الميدانية.

- توصيات الدراسة:

1. استحداث آليات جديدة وحديثة لتوعية الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية.
2. تنظيم الندوات واللقاءات لتوعية الشباب بالقوانين والتشريعات التي من الممكن أن تطبق عليهم نتيجة الهجرة غير الشرعية.
3. وجود معايير وواضحة وعادلة ومعلنة لجميع الشباب للإستفادة من الفرص المتاحة التي تطرحها الدولة سواء في (الحصول على فرص عمل- وحدات للإسكان الاجتماعي- قروض صغيرة- الخ).

4. ضرورة وضع خريطة لإستهداف الشباب بالأماكن المصدرة للهجرة وتحديثها باستمرار وتحديد أكثر المناطق المحتاجة للخدمات وتوفير هذه الخدمات بها.

5. تفعيل دور اللجنة القومية لمكافحة الهجرة غير الشرعية والإتجار بالبشر في المناطق المصدرة للهجرة بطريقة مستمرة.

6. ضرورة إيجاد عقد اجتماعي جديد بين (الدولة – القطاع الخاص– المجتمع المدني) يحدد فيه طبيعة الأدوار التي يقوم بها كل طرف من أجل الانتقال نحو التغيير الشامل ومواجهة ظاهرة الهجرة غير الشرعية.

7. كفالة الآليات إشراك منظمات المجتمع المدني في عملية (وضع– تنفيذ– تقويم) سياسات الرعاية الاجتماعية للشباب من خلال تحقيق التعاون والتكامل والتنسيق بينها وبين الدولة وإزالة كافة القيود والعقبات التي تحد من دورها في تنمية وعي الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية.

8. ضرورة توفير الآليات لتعزيز قضية الإنتماء من خلال تحقيق المساواة بين جميع أفراد المجتمع في الحقوق والواجبات لتحقيق المواطنة في المجتمع.

9. ضرورة وضع مجموعة من المعايير الموضوعية المرتبطة بالمساواة والعدالة الاجتماعية لمنع الإستبعاد.

10. ضرورة مراجعة التدابير التي تتخذها الدول من أجل توفير حد أدنى من سبل الحماية للمخاطر الاقتصادية والاجتماعية والبيئية التي يواجهها هؤلاء الشباب، وإتاحة الخدمات الاجتماعية الأساسية للجميع إيماناً بمبادىء تكافؤ الفرص والعدالة الاجتماعية.

11. ضرورة إعادة النظر في بعض القوانين الخاصة بسياسات الهجرة غير الشرعية.

12. ضرورة القضاء على منابع الهجرة غير الشرعية والتي تؤثر وتدفع الشباب للهجرة.

13. ضرورة الوعي بأهمية النمو الاقتصادي للدول المهاجر منها هؤلاء الشباب مع مراعاة العدالة في توزيع العائد منه للحد من الفقر.

14. إشراك الشباب الكائن بالمناطق المصدرة للهجرة غير الشرعية في صياغة القرارات التي تخصهم، والمشاركة في وضع الأهداف وتنفيذ البرامج والمشروعات التي تهدف إلى تمكينهم اقتصادياً واجتماعياً وتعليمياً وصحياً وسياسياً.

15. تفعيل دور أجهزة الإعلام والأجهزة التنفيذية والشعبية في توعية الشباب بالبرامج المقدمة إليهم وكيفية الاستفادة منها بدلا من إلقاء أنفسهم للتهلكة في البحار والمحيطات.

16. ضرورة تبنى البرامج التي تحقق الحماية الاجتماعية للشباب داخل القري الخاصة بهم والتي تدفعهم ظروفها للهجرة بطريقة غير مشروعة.

17. ضرورة التعاون الدولي وعقد المزيد من الإجتماعات الدورية للجان المخصصة التي سيتم إنشائها لذلك الغرض والتي يمكن أن تضم وزارة الداخلية، ووزارة القوي العاملة، ووزارة الخارجية، ووزارة التضامن الإجتماعي ووزارة المالية ووزارة العدل ووزارة الدفاع.

مراجع الدراسة:

أ. المراجع العربية:

1. إبراهيم، محمد مصطفي (2014) تاثير الهجرة غير الشرعية علي القرية المصرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الأداب، جامعة المنصورة.

2. أبو زيد، محمد محمد (2019) الهجرة غير الشرعية وأثرها على الأمن القومي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الأداب والعلوم، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

3. أبو سريع، محمود صلاح (2019) العلاقة بين الضغوط الحبياتية للشباب الجامعي والإتجاه نحو الهجرة غير الشرعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان.

4. أبو النصر، مدحت محمود، (٢٠١٣)، الخدمة الاجتماعية ورعاية الشباب، الطبعة الأولى، مكتبة المتنبى، الدمام.

5. أحمد، بيومى محمد (2013) علم الاجتماع وقضايا الشباب، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

6. البغدادي، نسرين وآخرون (2016) الهجرة غير الشرعية للشباب المصري،المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية.

7. البهوني، عصمت سامي أحمد (2018) برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الإجتماعية للتخفيف من العوامل المؤدية للهجرة غير الشرعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان.

8. المليجى، رفعت محمد حسن و عبد التواب، على عبد الحسن (٢٠٠٦): الإتقان محتوى دروس مادة التخصص: مقدمة عامة في التحليل المحتوى، أسيوط، جامعة أسيوط، مشروع تطوير برنامج التربية العلمية.

9. الوقائع الرسمية (2016) قانون مكافحة الهجرة غير الشرعية وتهريب المهاجرين،مادة (5)، العدد44 مكرر(أ) في7نوفمبر سنة2016: "قانون رقم 82.

10. الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء المصرى (2021)، تقرير قوة العمل.

11. الحصى، فاطمة حامد (2012) تنمية الهوية الثقافية لأطفال المصريين المغتربين بأوروبا، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، قسم أصول التربية وتعليم الكبار.

12. الحوات، علي)2017)، الهجرة غير الشرعية إلى أوروبا عبر بلدان المغرب الغربي، منشوارت الجامعة المغربية، رسالة دكتوراه غير منشوره، خلال 2016–2017، طرابلس، ليبيا.

13. الدجوى، على، (٢٠٠٥) التنمية والمستقبل فى المجتمع المصرى، الطفولة، الشباب، المرأة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

14. الدياسطى، رفيق: (2016) هجرة المصريين غيرالشرعية إلى الدول الأوروبية جغرافية السكان،بحث منشور، جامعة حلوان، كلية الاداب، قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية.

15. الرشيدى، عبدالونيس محمد، (٢٠١٥). سياسات الحماية الاجتماعية والحد من مشكلة الهجرة غير الشرعية للشباب، بحث منشور، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، عدد ٥٤، القاهرة.

16. السروجي، طلعت مصطفى (2008)، التنمية الاجتماعية من الحداثة إلى العولمة، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

17. السرياني، عبد الله سعود (2010): العلاقة بين الهجرة غير المشروعة وجريمة تهريب البشر والاتجار به "ورقة علمية مقدمه في الندوة العالمية بعنوان "مكافحة الهجرة

غير المشروعة"، الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الفترة من 24-1431/2/26هـ الموافق 8-2010/2/10.

18. الشهاوى، طارق (2009)، الهجرة غير الشرعية "رؤية مستقبلية"،الإسكندرية، دار الفكر الجامعى.

19. اللاوندى، سعيد (2009)، الدياسيورا العربية في أوربا صورة من قريب، جامعة القاهرة، المكتبة المركزية.

20. المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية، الشباب المصرى والهجرة غير الشرعية، (2010)، قسم بحوث الجريمة.

21. المركز القومي للدراسات والبحوث الاجتماعية والجنائية بالتعاون مع اللجنة التنسيقية لمكافحة ومنع الهجرة غير الشرعية، القاهرة، (2016)، الهجرة غير الشرعية للشباب.

22. المنظمة المصرية لحقوق الإنسان، (٢٠٠٨) تقرير أحوال الهجرة غير الشرعية، المنظمة المصرية لحقوق الإنسان، القاهرة.

23. المدهون، صبري عبدالقادر محمد (2018) التربية ومواجهة الهجرة غير الشرعية، دراسة ميدانية بمحافظة كفر الشيخ، برج مغيزل وبرج البرلس نموذجا، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.

24. إمام، سعدية كرم (2011)، التحليل السوسيولوجي للهجرة غير الشرعية للشباب، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة بنها، كلية الآداب، قسم الاجتماع، 2011.

25. بدر الدين، محمد بهاء الدين (2007)، آليات تفعيل مشاركة الشباب في الأنشطة الطلابية"، بحث منشور بالمؤتمر العلمى التاسع عشر، المجلد الثالث، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

26. بليح، مخلص رمضان (2020) إسهامات برامج الإعلام المباشر والتوعية بمخاطر الهجرة السرية غير القانونية، بحث منشور بمجلة كلية الخدمة الإجتماعية للدراسات والبحوث الإجتماعية، جامعة الفيوم، ع19.

27. جريدة الوطن (2019)، أجندة مؤتمر النواب العموم من اوروبا وافريقيا، بشرم الشيخ.

28. حسانين، امل عبدالكريم عباس (2010) المشكلات التي تواجه أسر ضحايا الهجرة غير الشرعية ودور الخدمة الإجتماعية في التخفيف منها من منظور الممارسة العامة، دراسة ميدانية مطبقة بمحافظة أسيوط، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة أسيوط.

29. حسونة، عبد الرحمن (2015)، أثر الهجرة غير الشرعية على الأمن القومى المصرى"، بحث للحصول

30. خزام، منى عطية (2006) شبكة الأمان الاجتماعى ومواجهة مشكلة الفقر لسكان المناطق العشوائية، بحث منشور فى مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، العدد العشرون، الجزء الثانى، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

31. خزام، منى عطية (2016)، سياسات الحماية الاجتماعية للفئات المستضعفة فى ضوء العولمة، الاسكندرية، المكتب الجامعى الحديث.

32. زلط، ندي نبيل أحمد (2016) الهجرة غير الشرعية ودور مؤسسات الضبط الإجتماعي في مواجهتها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الأداب، جامعة دمياط.

33. سعيد، محمد & شفيق، وجدي (2011) العولمة والهجرة غير الشرعية، بحث منشور بحوليات كلية الأداب والعلوم الإجتماعية، فصلية علمية محكمة تصدر عن مجلس النشر العلمى – جامعة الكويت، ع 32، الكويت.

34. سليم، أسماء عادل (2019) جهود القطاع الأهلى في تحقيق الأمن الاجتماعي لأسر ضحايا الهجرة غير الشرعية، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان.

35. سيف، عمر طه محمود، (٢٠١٧)، المحددات الإجتماعية والاقتصادية للهجرة غير الشرعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الأداب، جامعة المنيا.

36. شاقوري، عبدالقادر (2018) تركيا وقضية الهجرة السرية إلي أوربا من يستفيد، بحث منشور بجامعة حسيبه بن بو علي، الشلف، الجزائر.

37. شاهين، رباب أسامة (2020) أثر تعرض الشباب لشبكات التواصل الإجتماعي علي اتجاهاتهم نحو القضايا المجتمعية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الأداب جامعة المنصورة.

38. شحاتة، عزة على (2010) الاتجار بالبشر والهجرة غير الشرعية للشباب المصري، بحث منشور في المؤتمر العلمي الدولي الثالث والعشرين، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان،المجلد العاشر.

39. شحاتة، جمال وأخرون (2003) الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية فى المجال المدرسى ورعاية الشباب، القاهرة، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعى، جامعة حلوان.

40. صديق، أمير حماده (2019) فاعلية برامج جهاز تنمية المشروعات الصغيرة للحد من الهجرة غير الشرعية للشباب، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة الفيوم.

41. طاهر، هالة خورشيد (2012) مؤشرات تخطيطية للحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية للشباب، بحث منشور بمجلة كلية التربية، جامعة الفيوم.

42. طعيمة، رشدي (٢٠٠٤): تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، القاهرة، دار الفكر العربي.

43. عامر، عادل (2014) الهجرة غير الشرعية فى الوطن العربى، شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) " www.farah.net.au.

44. عبدالتواب، ربيع (2011) جهود الجمعيات الأهلية فى التوعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

45. عبدالجواد، أمل مجدي محمد (2010) العوامل الإجتماعية المرتبطة بالهجرة غير الشرعية للشباب ومحددات للعمل معها من منظور الحوار المجتمعي، دراسة مطبقة علي المجلس الشعبي المحلي بقرية تطوان، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة الفيوم.

46. عبدالشافي، محمد (2014) إسهامات منظمات المجتمع المدني في تحسين نوعية حياة اسر ضحايا الهجرة غير الشرعية،رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة حلوان.

47. عبداللطيف،هبه أحمد، (2010) استخدام الجمعيات الأهلية للحوار المجتمعي لتوعية الشباب بآثار الهجرة غير الشرعية، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية، حلوان، ع30.

48. عثمان، عبدالفتاح وأخرون (2003): مقدمة في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

49. علي، رشا السيد إبراهيم (2016) إستخدام نموذج ثقافة الأقران الإيجابية وإكساب جماعات الشباب إتجاهات رافضة نحو الهجرة غير الشرعية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان.

50. عوض، رضوى محمود، (٢٠١٥). الهجرة غير الشرعية إلى إيطاليا، الأسباب والآثار، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

51. عيد، محمد فتحى (2010): التجارب الدولية فى مكافحة الهجرة غير الشرعية، الطبعة الأولى، السعودية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

52. غز، هناء محمد، (٢٠١٠). استخدام الجمعيات الأهلية للحوار المجتمعى للتوعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية، مجلة الخدمة الاجتماعية، العدد (٢٩)، الجزء (٣)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

53. فرج، سامية بارح (2012)، آليات تفعيل أستراتيجية التسويق الأجتماعى فى مواجهة مشكلة الهجرة غير الشرعية بين الشباب"، بحث منشور بمجلة دراسات فى الخدمة الأجتماعية والعلوم الأنسانية، الجزء الثالث عشر، العدد الثانى والثلاثون.

54. فهمى، محمد السيد، (٢٠١١) العمل مع جماعات الشباب ودعم الانتماء الوطنى فى ظل العولمة، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.

55. فهمي، أماني فاروق محمود (2013) الأبعاد الإجتماعية والإقتصادية لظاهرة الهجرة غير الشرعية للشباب، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الأداب، جامعة الإسكندرية.

56. فهيم، كلير (2007) طريقة نجاح الشباب في الحياة، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

57. كردى، ربيع كمال (2005) الأبعاد الاجتماعية والثقافية لهجرة المصريين الريفيين إلى إيطاليا، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.

58. ليلة، على (2012)، الأمن القومى العربى فى عصر العولمة، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

59. مجمع اللغة العربية، (١٩٨٠)، المعجم الوجيز، دار التحرير للطباعة والنشر، القاهرة.

60. محرم، على ابراهيم، (٢٠١١) الخدمة الاجتماعية فى المجال التعليمى ورعاية الشباب، دار نور الإيمان، القاهرة.

61. مركز الجنوب لحقوق الإنسان وأولاد الأرض (2005): ندوة حول هجرة الشباب المصرى إلى أوربا، القاهرة: مركز الجنوب لحقوق الإنسان، 19/ 2/ 2005.

62. مصطفي، هدي محمد حسن (2019) الإتجاهات نحو الهجرة لدي عينة من الشباب وعلاقتها بعدد من المتغيرات النفسية والإجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

63. مكروم، نهي توفيق محمد علي (2011) الرؤية المجتمعية للهجرة غير الشرعية، دراسة حالة لبض قري محافظة الدقهلية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الأداب، جامعة المنصورة.

64. موسى، عادل محمد (2010) المشكلات الفردية الناتجة عن البطالة لدى عينة من الشباب خريجي الجامعة وتصور مقترح لدور خدمة الفرد في مواجهتها، المؤتمر العلمي الثالث لكلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

65. نحلة، حسن خميس إبراهيم (2020) العلاقة بين تمكين الشباب كأحد إستراتيجيات طريقة تنظيم المجتمع والحد من الهجرة غير الشرعية بالمجتمع المصري، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان.

66. نوح، محمد عبد الحى (2007)، تنظيم المجتمع – نماذج ونظريات علميه، القاهرة، دار الحكيم للطباعة والنشر.

67. وهدان، أحمد & شريف، إيمان، (٢٠٠٥) الشباب المصرى والهجرة غير الشرعية، المجلة الجنائية القومية، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة.

68. يحي، على حسن (2009) المشروعية القانونية والأبعاد الأمنية للهجرة الوافدة، دار النهضة العربية، القاهرة، الطبعة الأولى.

(ب) المراجع الأجنبية.

1. Ajay Chaudry and et.al :(2010), Facing Our Future Children in the after math of Immigration Enforcement ,Washington :The Urban Institute, research.
2. Ansah, Alex Sackey (2021) Ethical Theories and Approaches to Immigration in the United States: A Focus on Undocumented Immigrants, USA, journal of holistic mission studies, vol12.
3. April Lee Dove: Framing illegal immigration at the U.S.–Mexican border, U.S ,A ,Emerald Group Publishing Limited, 2010.
4. Bhatia, Monish, (2014) Impacts of Policies and Procedures on asylum Seekers and Illegal migrants, Dissertation Abstracts International, PHD, University, England, Social, sciences.
5. Caitlin, Procter, (2021): Coordinated Mobility: Disrupting Narratives of Convergence in the Irregular Migration of Youth from the Gaza Strip, brill, Public Anthropologist publication, and msa.
6. Codruta. Akina, (2017): Migration ,Mental head, and cost consequences in Romebia ,journal of mental health Rlicy and Economics, Australia Vol (1).
7. Comtero, Torres, (2017) Health care provision for illegal immigration European ,Journal; of public Health, United Kingdom, vol. 17. N (5).

8. Cook, Maria Lorena, (2011) Humanitarian aid is never crime, Humanitarianism and Illegality in migrant advocacy ,Germany, Law of society Review. Vol. 45 (3).

9. Corson, Jordan (2020), Undocumented Educations: Everyday Educational Practices of Recently Immigrated Youth beyond Inclusion/Exclusion, United States, New York, Ann Arbor ProQuest, Columbia University, Ph.D.

10. Daza, Jason Ariel, (2017) attitudes toward Illegal immigration what the public believes, what the government can learn, (U.S.A. THE university of Texas Arlington, Ph.D.

11. Elizabeth, Kiehne& Androff, David K. (2021) Advancing Integration: The Social Work Response to Restrictions USA Immigration Policies, journal of poverty, volume 25, issues 2.

12. Farias, Evelin (2017) Immigration and Deportation: The Impact on Latino Youth Mental Health, United States – California, Alliant International University, Ph.D.

13. Farques, Philippe (2015), How Many Migrants from and to Mediterranean Countries of the Middle East and North, PhD, University Institute Euromonitor.

14. Feinstein, Dianne (2019) :The costs of illegal immigration to Californians, a report by the federation for American immigration reform, USA California, msa.

15. Guido F. Sergei Guryev, (2014) Human Trafficking and Illegal Immigration ,A comparative Reports, European Communities, Germany, Luxembourg.

16. Hans, Wolff& Stadler, Hans:(2015) Health care and illegality" A survey of undo cemented pregnant immigrants in Geneva ,Germany, social science .Medicine vol 60 (9).

17. Horta- Poula, (2010): Constructing otherness nation hood and immigration politics in Portuguese post- colonial society ,PHD, Simon- Fraser- university card.

18. Hümeyra İslamoğlu, (2015) A dilemma: Is Illegal Immigration a trouble or a bonanza for United States and European Economies, USA, Political Science Quarterly, 126(3),430.

19. Keyes, David Gordon, (2015) Fútbol Americano: Immigration, Social Capital, and Youth Soccer in Southern California, United States– California, University of California, San Diego, Ph.D.

20. Klaus Boehnke, (2020) Social Experiences of Migrants, Faculty of the Human Sciences North-West University Mmabatho South Africa, volume 81.

21. Larton, Persooune, (2015) youth and problem Or Change. (New York k Osaka Publish sher.

22. Leterman, Hannah (2006) Youth Summit, Law Relate Education for Violence Prevention, Canada University of Toronto.

23. Lopez, Vesga. Et.el (2019): Safe return to homeland of an illegal immigrant with psychosis ,journal of psychiatric practice vol.15 (1) Jan.

24. Marcello Nonnis. Et.al, (2020) Burnout Syndrome in Reception Systems for Illegal Immigrants in the Mediterranean. A Quantitative and Qualitative Study of Italian Practitioners ,Psychology of Sustainability and Sustainable Development(journal, 5145, vol (12)

25. McAdams, Kevin. Pacifica (2017): Effects of immigration on Latino immigrant youth, United States – California, m.a.s, Pacifica Graduate Institute, Counseling Psychology.

26. Mehmood, Y .and Balakrishnan, V" ,(2020) .An enhanced lexicon-based approach for sentiment analysis: a case study on illegal

immigration, turkiya "Online Information Review ,Vol. 44 No. 5, pp. 1097-1117.

27. Milija, Muller (2010), Sources of Insecurity in Southern Africa: the case of Illegal Immigration into South Africa, PHD, University of South Africa.

28. Monica Cornejo,Jennifer A. Kam& Tamara D. Afifi, (2021) , Discovering One's Undocumented Immigration Status through Family Disclosures: The Perspectives of U.S. College Students with Deferred Action for Childhood Arrivals (DACA), this research published on journal of applied communication research, Jennifer A. Kam, University of California, Santa Barbara, Ph.D.

29. Mooney, Linda & Knox, David, (2007) understanding social problems, U.S.A, Thomson.

30. Oxford Word power, (2009). Oxford, English – Arabic dictionary, Oxford University press, New York.

31. Paula E. Faulkner ,Ceola Ross Baber& Jerono P. Rotich (2021) Insights from Immigrant and Refugee Youth on Resilience through Sport Participation during Adaption to a New Country, Published online: 07 Mar , Taylor finance online.

32. Rios-Rojas, Anne, (2011) Conditional belonging: Youth of immigration and the politics of belonging in a Catalonian institute, United States -California, University of California, Santa Cruz, Ph.D.

33. Rossmo. D. Kim, (2018) Geographic pattern sand profiling of Illegal Crossing of the southern .S. Border security, South Africa Journal, vol 21, N (2).

34. Rubio-Hernandez, Sandy, (2015) The Emotional Impact of Anti-Immigration Policies on Latino Youth and Latino Immigrant Parents' Efforts to Protect Their Youth, United States – Arizona, Arizona State University, M.S.W. Social Work.

35. Samuel, Addy, (2012)A Cost-Benefit Analysis of the New Alabama Immigration Law ,Alabama ,Center for Business and Economic Research.
36. Schoevers, Maria A, et.al (2010), IL Legal female immigrants in the Nether lands have needs in sexual and reproductive health, Journal of psychosomatic obstetrics &northland Gynecology. Vol. 41.
37. Solomon, ford, (2010): sources of in security in southern Africa the case Illegal migration into southern Africa ,university of jut Jern Africa, m.as.
38. Sylejmani, Rrahman (2021), Illegal migration as a factor of security threat in Kosovo, Technion Social Sciences Journal, vol.16.
39. Theodore, Palivos, (2011) Illegal Immigration, Factor Substitution, and Economic Growth, Jingpo Xu, Chong K. Yip.
40. Thompson, Miriam Eaddy, (2016) Students on their own: How aggressive immigration enforcement breaks up families and impacts youth's psychosocial functioning, United States – Arizona, The University of Arizona, School Psychology, Ph.D.
41. United Nations Economic Commission for Africa, North Africa Office (2016): The Migration Problem in Development Policies and Strategies in North Africa, a study published in Morocco, Hay Al-Riyadh.
42. Willen, Sarah Shana (2016): No person is illegal? United States, Georgia, master, university of Chicago, msa.
43. Zahran, Alaa Hosny Mohamed, (2012): The Impact of Illegal Immigration on the National Security of European destination countries, Master's Degree, Cairo University, Faculty of Economics and Political Science.